

# أطر معالجة الخطاب الرئاسي للقضايا الأمنية في المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية

دراسة تحليلية لموقعي "اليوم السابع" و"البوابة نيوز"

هويدا محمد السيد عزوز\*

## مقدمة الدراسة:

شهدت مصر موجة من العنف و الإرهاب لم تشهد لها مثيلا من قبل ، بعد أحداث ثورة 25 يناير، حيث حظت هذه الظاهرة باهتمام الحكومات و الشعوب ، لما لها من آثار خطيرة علي أمن الدولة و استقراره، و ذلك بعد ما اتضح أننا أمام ظاهرة إجرامية منظمة تهدف إلي خلق جو عام من الخوف و الرعب و التهديد و زعزعة الأمن و الاستقرار و علي الأوضاع السياسية، و بالتالي علي الأوضاع الاقتصادية .

أصبحت الدولة المصرية بعد ثورة 30 يونيو يحكمها استراتيجيه وطنية مبنية علي نطاق مؤسسي يهدف إلي القضاء علي الإرهاب و الجريمة المنظمة و الفوضى الأمنية ، حيث تمحور الموقف المصري حول الدفاع عن الدولة الوطنية ضد الميليشيات المنظمة التي يسيطر عليها مقاتلون مرتزقة يخضعون لأجندات و مصالح أجنبية لا تهدف إلا لهدم الدول و استنزاف مواردها .

و منذ وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي للحكم شهدت البلاد موجة غير مسبوقة من العنف راح ضحيتها مئات الضحايا من رجال الشرطة و القوات المسلحة ، و أيضا من المدنيين ، حيث وصل تقريبا مجمل العمليات الإرهابية في الفترة الرئاسية 1113 عملية إرهابية ، حيث وقعت معظم العمليات الإرهابية في محافظة شمال سيناء كواحدة من أعلي المحافظات التي تقع بها عمليات إرهابية ، بجانب استهداف بعض محافظات الوادي و الدلتا ، بجانب استهداف بعض المؤسسات الاقتصادية، و أيضا استهدفت العمليات الإرهابية بعض رجال القضاء ، و كان أبرزها استهداف موكب النائب العام ، بجانب بعض القيادات العسكرية الكبرى .

و لذلك جاء الملف الأمني المصري خلال فترة رئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي واحداً من أهم الملفات التي اهتم بها الرئيس منذ اليوم الأول من ولايته الأولى، نظراً لدوره الكبير في حفظ الأمن داخل البلاد، والقضاء على مختلف صور الجريمة، وتأمين المنشآت العامة والخاصة، ودحر الإرهاب ومنابعه بالتعاون بين رجال الشرطة ورجال القوات المسلحة، وقد أسهم هذا التعاون في إحباط كثير من

\* مدرس بقسم الصحافة بكلية الآداب – جامعة المنوفية

العمليات الإرهابية، التي استهدفت زعزعة استقرار الدولة المصرية وإثارة الفوضى فيها.

وأكد الرئيس السيسي غير ذات مرة في خطابه على أهمية تبني استراتيجيه شاملة لمكافحة الإرهاب، لا تقتصر فقط على الترتيبات الأمنية والمواجهات العسكرية، وإنما تمتد لتشمل الجانب التنموي بشقيه الاقتصادي والعسكري؛ حيث اعتمدت الاستراتيجية الأمنية على محورين أساسيين هما محور الأمن الوقائي من خلال توجيه الضربات الاستباقية للتنظيمات الإرهابية وإجهاض مخططاتها، بالإضافة إلي محور سرعة تعقب وضبط العناصر عقب ارتكاب الأعمال الإرهابية.

وقد قدم الرئيس عبدالفتاح السيسي رؤيته المتكاملة في هذا الصدد من خلال عشرات الخطب والكلمات في القمم والمؤتمرات والمناسبات واللقاءات المختلفة، وكذلك التصريحات الرسمية والمؤتمرات الصحفية التي أدلى بها عن سياسة مصر إزاء القضايا الأمنية والحرب على الإرهاب.

و لذلك كان دور هذه الدراسة التعرف علي أهم القضايا الأمنية التي ظهرت في الفترة الرئاسية الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسي ، وكيف تغلب عليها ، و أيضا التعرف علي أهم القضايا الأمنية التي عرضتها المواقع الإلكترونية المصرية الصحفية .

#### مشكلة الدراسة:

واجهت مصر موجة غير مسبوقه من الإرهاب خلال سنوات حكم الرئيس عبدالفتاح السيسي الأربعة الأولى، وبالتحديد في أعقاب فض اعتصامي "رابعة" والنهضة" اللذين نظمتهما جماعة "الإخوان" الإرهابية بعد الإطاحة بحكم "الجماعة" ورئيسها محمد مرسي من قبل الشعب المصري الذي قام بثورة 30 يونيو للتخلص من حكم الجماعة التي كادت أن تقوم بـ "أخونة" مصر وتغيير هويتها، حيث تعهد الرئيس السيسي بالقضاء على الإرهاب قضاءً تاماً باستخدام عدد من الاستراتيجيات لمواجهة التنظيمات الإرهابية، بالإضافة إلى إطلاق العمليات العسكرية للقضاء على الإرهاب.

من هنا تتمثل المشكلة البحثية للدراسة في رصد وتحليل وتفسير خصائص وسمات الخطاب الرئاسي فيما يتعلق بالقضايا الأمنية في الفترة الرئاسية الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسي من 2014/6/8 وحتى 2018/6/8 ، وأيضاً التعرف على الاستراتيجيات التي اعتمدها الخطاب الرئاسي في تناول القضايا الأمنية والقوى الفاعلة التي ظهرت في الخطاب، كما سعت الدراسة إلى الوقوف على المعالجة الإخبارية للقضايا الأمنية التي تناولها الخطاب الرئاسي على موقعي "البوابة نيوز" و"اليوم السابع"، من خلال التعرف على أسلوب وأبعاد هذا تناول الأفكار

المستخدمة، والشخصيات المحورية من خلال تحليل الأطر الخبرية التي وظفها الموقعان في تناول القضايا الأمنية.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في عدة جوانب:

#### 1 – الأهمية الموضوعية:

كثافة الدراسات المعنية بالمعالجات الإعلامية الخاصة بالقضايا الاقتصادية السياسية مقارنة بالمعالجات الإعلامية للقضايا الأمنية، حيث ازدادت أهمية القضايا الأمنية وخاصة ما حدث في أثناء وأعقاب ثورة 25 يناير من انفلات أمني لم تشهده مصر من قبل أثر على الوطن بأكمله، وأعقب ذلك ثورة 30 يونيو، مما كان له الأثر البالغ على الأوضاع الأمنية في مصر، وهو ما يعكس على هذه الدراسة قيمة مضافة.

#### 2 – الأهمية العلمية :

تتمثل في الدراسة التحليلية المتعلقة بتحليل الخطاب الرئاسي ، وبيان أبرز النقاط فيه، وخاصة المتعلقة بالقضايا الأمنية، ومعرفة أوجه الاتساق والتناقض مع أطر معالجة المواقع الإخبارية للقضايا الأمنية، بالإضافة إلى اكتشاف وتحليل مدى أهمية القضايا الأمنية، ومدى ظهورها في الخطاب الرئاسي والمعالجات الإعلامية بالمواقع الصحفية المصرية.

#### 3 – الأهمية المنهجية :

تتمثل الأهمية المنهجية لهذه الدراسة في توظيفها لنظرية الأطر، والتي تسمح برصد وتحليل المعالجة الإخبارية للقضايا الواردة في خطابات الرئيس عبدالفتاح السيسي في موقعي "البوابة نيوز" و"اليوم السابع"، وأيضاً رصد آليات واستراتيجيات الخطاب الرئاسي.

### أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في مجموعتين من الأهداف، وذلك على النحو التالي:

#### 1 – أهداف تتعلق بتحليل الأطر الخبرية للمواقع الإلكترونية:

- \* التعرف على نوع الأطر المستخدمة من قبل المواقع الإلكترونية محل الدراسة.
- \* تحديد استراتيجيات وآليات التأطير التي استخدمتها المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية محل الدراسة.

- \* التعرف على أهم القوى الفاعلة كما عكستها المواقع الصحفية الإلكترونية محل الدراسة.
- \* رصد خصائص كلٍ من القوى الفاعلة والسمات والخصائص والأدوار المنسوبة إليها.
- \* تحديد استراتيجيات وآليات التأطير داخل عملية التغطية الخبرية للقضايا الأمنية من خلال استخدام منهجية تحليلية مركبة لما يعرف بقوائم التأطير وما تتضمنه بدورها من آليات كاشفة مهمة.
- \* التعرف على اتجاه معالجة المواقع الإلكترونية محل الدراسة للقضايا الأمنية في الخطاب الرئاسي.
- \* التعرف على أهم الشخصيات الفاعلة في الصراع كما عكستها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة.
- \* المقارنة بين استراتيجيات التأطير التي انتهجتها المواقع الصحفية الإلكترونية محل الدراسة .

## 2 – أهداف تتعلق بتحليل الخطاب الرئاسي:

- \* التعرف على الأطروحات الرئيسية التي استند إليها الخطاب الرئاسي.
  - \* رصد القوى الفاعلة التي ركز عليها الخطاب الرئاسي.
  - \* الكشف عن الأطر المرجعية التي اعتمد عليها الخطاب الرئاسي.
  - \* تحديد الاستراتيجيات التي اعتمد عليها الخطاب الرئاسي.
- تساؤلات الدراسة:

تمثلت تساؤلات الدراسة الحالية في جملة من التساؤلات على النحو الآتي:

### أولاً : تساؤلات متعلقة بتحليل الأطر الخبرية :

- \* ما أولويات القضايا الأمنية التي طرحتها المواقع الإلكترونية ؟
- \* ما الأطر التي تم توظيفها في معالجة القضايا الأمنية في المواقع الإلكترونية؟
- \* ما اتجاهات معالجة المواقع الإلكترونية للقضايا الأمنية؟
- \* كيف تم توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة للقضايا الأمنية؟
- \* ما مصادر المواد الخبرية للقضايا الأمنية بالمواقع الإلكترونية؟

\* ما القوى الفاعلة التي أبرزتها المواقع الإلكترونية في تناولها القضايا الأمنية وكيف يتم عرضها؟

ثانياً : تساؤلات متعلقة بتحليل الخطاب الرئاسي تجاه القضايا الأمنية:

1 – ما الأطروحات الرئيسية التي استند إليها الخطاب الرئاسي؟

2 – ما القوى الفاعلة التي ركز عليها الخطاب الرئاسي؟

3 – ما أهم الأطر المرجعية التي اعتمد عليها الخطاب الرئاسي؟

4 – ما أهم الاستراتيجيات التي اعتمد عليها الخطاب الرئاسي؟

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال محورين رئيسيين:

المحور الأول: دراسات تتعلق بنظرية الأطر

1- دراسة محمد جاد حافظ عويس ، ( الأطر الخبرية لتغطية الصحف الإلكترونية العربية لازمة قطر 2017 ) (2018) <sup>1</sup>

اختبرت هذه الدراسة تأثير التوجه السياسي للدول العربية و نمط الملكية ، و بناء و تشكيل الأطر الخبرية لأزمة قطر 2017 ، و الصحف الإلكترونية العربية ، حيث قامت الدراسة بتحليل الصفحات الرئيسية للصحف الإلكترونية العربية خلال شهرين من تاريخ بداية الأزمة في 5-6-2017 و حتي 5-8-2017 كفترة زمنية مناسبة في دراسات تحليل المضمون وسائل الإعلام ، حيث تميزت هذه الفترة بثناء أحداث الأزمة و تداعياتها علي المنطقة العربية و الدولية .

و توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها :

أثبتت الدراسة صحة الفروض النظرية و المنهجية التي انطلقت منها نظرية الأطر الخبرية و كان ذلك واضحاً في الربط بين العامل السياسي و الإطار الخبري ، حيث عكست كل صحيفة الموقف السياسي لدولتها ، التي انعكست في بناء و تشكيل الأطر الخبرية المستخدمة و مسارات البرهنة التي تم الاعتماد عليها في تدعيم هذه الأطر.

2 – دراسة صفاء عبدالفتاح فؤاد (2016) الأطر الخبرية لتقديم حقوق المواطنة وخطاب تعليقات القراء عليها في مواقع الصحف اليومية (الأهرام – الوفد - المصري اليوم عامي 2010-2011) <sup>2</sup> :

استهدفت الدراسة رسم ملامح خريطة حقوق المواطنة في الخطاب الصحفي المصري من خلال المقارنة بين مواقع صحف الدراسة المختلفة لتحديد طبيعة تأثير

الأطر الإخبارية لتقديم حقوق المواطنة من خلالها بالسياسة التحريرية ونمط الملكية والسياقات الاجتماعية والسياسية التي تعمل فيها الصحيفة ، وكذلك الكشف عن توجهات كل موقع صحفي إزاء الاهتمام بطرح جوانب محددة من حقوق المواطنة وإهمال جوانب أخرى.

### وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- تنوعت الأطر الخبرية المستخدمة في مواقع الدراسة الثلاثة عام 2010، وقد تصدر موقع صحيفة "الأهرام" الإطار الإصلاحي والذي يعبر عن توجه الموقع الصحفي لتدعيم رؤية الدولة التي تضع جميع الأحداث في إطار محاولات الإصلاح التي تقوم بها الحكومة من أجل مصلحة المواطن ، أما موقع الوفد فقد تصدره (إطار الاحتجاج) وهو ما يعبر عن رفض ومعارضة هذا الموقع لسياسات النظام في كافة المجالات ، وأخيرًا تمسك موقع "المصري اليوم" (إطار الشرعية والقانون) والذي يعبر عن المعارضة الرشيده للنظام والتي تتمسك بالقانون والشرعية دون تطرف.

### 3 – لمياء فوزي عمارة (2016) الخطاب الصحفي المصري لقضايا التنمية بدول شرق آسيا : دراسة تحليلية على الصين وماليزيا واليابان)<sup>3</sup>:

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير الخطاب الصحفي المصري ممثلًا في صحف "الأهرام" و"المصري اليوم" و"الوفد" حول قضايا التنمية في دول شرق آسيا، وتحديدًا في الصين واليابان وماليزيا، وذلك بُغية الكشف عن دور الإعلام في التنمية، ورصد أمثلة ناجحة يمكن أن يُحتذى بها في مسار التنمية التي تسعى إليها مصر كدولة تنموية صاعدة، وذلك بمتابعة الخطاب الصحفي في كل من صحيفة "الأهرام" و"المصري اليوم" و"الوفد"، وذلك في الفترة من يناير 2001 وحتى ديسمبر 2012، وذلك وفقًا لأسلوب عينة "الشهر الاصطناعي" من كل عام من أعوام الدراسة.

### وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

تقدمت دولة الصين على كل من اليابان وماليزيا من حيث اهتمام الصحف الثلاث، كما انفردت دولة ماليزيا من حيث عموم توصيفها كنموذج اقتصادي إسلامي ناجح عالميًا.

كما خلصت الدراسة أيضًا إلى تقدم فئة الحكومة على باقي القوى الفاعلة الرسمية وغير الرسمية والدولية المشاركة في التنمية في الدول الثلاث كقوى فاعلة رسمية من حيث المشاركة في عملية التنمية ضمن الخطاب الصحفي لصحف الدراسة.

#### 4 – دراسة جيهان عبدالسلام عوض (2016) (معالجة الأحداث العربية في الخطاب الإعلامي الأمريكي الموجه للعرب واتجاهات النخبة المصرية نحوهما) 4:

استهدفت الدراسة رصد اتجاهات وآراء عينة من النخبة المصرية في المعالجة الخاصة بالسياسة الأمريكية في إدارة مشاكل العالم العربي، بالإضافة إلى تحديد اتجاهات النخبة المصرية نحو الإدارة الأمريكية والشعب الأمريكي، خاصة أن استهداف المنطقة بوسائل الإعلام الأمريكية يعد شكلاً من أشكال تهديد الأمن القومي، وتحديدًا بعد حرب العراق وثورات الربيع العربي والأزمة السورية والأوضاع المصرية؛ حيث اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون عينة من برامج ونشرات الأخبار في قناة "الحرّة" وإذاعة "راديو سوا" وموقع شبكة تليفزيون "سي إن إن" Arabic CNN بالعربية على الإنترنت.

#### وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

أبرزت نتائج تحليل أطر الخطاب الإعلامي لوسائل الإعلام الأمريكية محل الدراسة أنها دأبت على توظيف الأحداث المهمة والوقائع المحددة من خلال تغطية إخبارية مصورة من خلال التقارير الإخبارية للمندوبين والمراسلين من مواقع الأحداث، وبالتالي فإن التغطية الإخبارية لتلك الوسائل تندرج ضمن إطار التغطية المحددة، بينما لم تستخدم الوسائل ذاتها الإطار العام الذي يعتمد على الخلفيات الوثائقية إلا في حالات محدودة مقارنة بالإطار المحدد، وبصفة عامة يؤكد الخبراء والباحثون والممارسون للإنتاج الإخباري أن احترافية الوسائل الإخبارية تكمن في توظيفها للإطار المحدد المستند إلى لغة الصورة.

#### 5- دراسة دعاء محمود (2016) (أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة في المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا) 5:

استهدفت الدراسة رصد وتحليل أطر معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية المطروحة في المواقع الإلكترونية وموقعي التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و"تويتر" والمقارنة بينهما، وتحديد كيفية الطرح واتجاهاته والقضايا ذات الأولوية في الجانبين، وتحديد تأثير هذه الأطر والمعالجات على اتجاهات الجمهور وآرائه وتوقعاته للقضايا الاقتصادية والاجتماعية خلال عام حكم الرئيس المخلوع محمد مرسي من 2012/7/1 وحتى 2013/6/30.

#### وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

جاء "الرئيس" في مقدمة القوى الفاعلة في المواقع الإلكترونية الحكومية ومسئوليتها بنسبة 47%، في حين جاء الرئيس في مقدمة القوى الفاعلة في شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 25,2%، ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن

المواقع الإلكترونية التزمت بالتصريحات الرسمية التي صدر أغلبها عن مسؤولي الحكومة في حين أن شبكات التواصل الاجتماعي حملت الرئيس الأسبق المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

#### 6- دراسة مها مختار حسين : ( أطر تقديم المؤسسات الأمنية المصرية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الشباب نحوها ) ( 2015 )<sup>6</sup>

سعت الدراسة إلي رصد وتحليل العلاقة بين تأطير المادة الإخبارية المستخدمة في تقديم أداء قطاعات الأمن الداخلي في الصحف المصرية ، ومدى مساهمتها في تشكيل اتجاهات إجراء دراسة ميدانية لعينة من الشباب المصري ورصد وتحليل المتغيرات المختلفة التي تساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو اتجاه المؤسسة مثل ( المتغيرات الديموجرافية – مدى المعرفة السياسية – الجمهور الشباب والمهام بالقضايا السياسية والجماعات المرجعية التي ينتمون إليها ) ، كما سعت الدراسة إلي تحليل اطر المعالجة الإخبارية لأداء المؤسسات الأمنية المصرية خلال ثورتي يناير 2011 ويونيو 2013 .

#### وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها :

جاءت القوي الفاعلة المجتمعية لتسيطر علي القوي الفاعلة في الخطاب الخبيري ، وكان المحتجون هم أكثر القوي الفاعلة في الخطاب الخبيري لصحف الدراسة ( الأخبار – الوفد – المصري اليوم ) الذي تناول الأحداث الأمنية محل الدراسة ، وبرز ظهورهم في عدد من الأحداث السياسية مثل اشتباكات يناير 2011 ومعارضتهم للنظام السياسي القائم والصراع بينهم وبين قوات الأمن ، كما برز ظهورهم في أحداث اشتباكات نوفمبر 2011 وأحداث الاتحادية ، حيث جاء معدل ظهور النشطاء السياسيين كقوي فاعله مجتمعية في الأحداث محل الدراسة محدود .

#### 7 – دراسة عيسى عبدالباقي موسى (2013) (أطر التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية في الصحف المصرية وعلاقتها بقرار الناخبين : دراسة مسحية).7:

استهدفت الدراسة رصد العلاقة بين أطر التغطية الصحفية التي تم توظيفها والانتخابات الرئاسية المصرية 2012، واتخاذ القرار التصويتي للناخبين المصريين واعتمدت الدراسة على منهجي المسح والمقارن.

#### وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها:

تنوع وتعدد الفنون التحريرية المستخدمة في التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية 2012 في الصحف المصرية محل الدراسة ، والتي جاء في مقدمتها الخبر الصحفي والمقال العمودي والمقال التحليلي والتقارير الصحفي والتحقيق الصحفي والكاريكاتور، كما كشفت النتائج أيضاً تفوق مواد الرأي، المقال العمودي، المقال

التحليلي، المقال الافتتاحي الكاريكاتور، بريد القراء عن مختلف الفنون التحريرية الأخرى في التغطية الصحفية.

8- دراسة عيسى عبد الباقي (2002) (تأثير الخطاب الصحفي الأمريكي على أطر تناول الصحف العربية للأزمة المالية العالمية : دراسة في ضوء مدخل الهيمنة) 8 :

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير الدور الذي قام به الخطاب بالصحافة الأمريكية والعربية في عرض الأزمة المالية العالمية من حيث مظاهرها وأسبابها وتداعياتها، والتدابير المقترحة لمواجهتها والقوى الفاعلة التي تستحق اللوم في حدوثها، إلى جانب التعرف على الطريقة التي تم من خلالها إظهار الأزمة المالية العالمية في الصحف العربية، وإلى أي مدى استطاع الخطاب الصحفي الأمريكي السيطرة وتسويق فكرة الدور المحوري الأمريكي في تناول الصحف العربية للأزمة المالية العالمية.

#### وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

جاءت مسارات البرهنة المنطقية لسمة بارزة في الخطابين الأمريكي والعربي خلال تناول الأزمة المالية العالمية، وتمثلت في الاعتماد على الأرقام والإحصاءات والاستشهاد بالأدلة والأمثلة الواقعية وعرض مختلف جوانب الأزمة، مما يشير إلى تبني خطاب صحفي متوازن في عرض الأزمة.

#### المحور الثاني: دراسات تتعلق بتحليل الخطاب

1- دراسة دعاء عبد الحكم الصعيدي (2019) (أزمة مسلمي الروهينجا في خطاب المواقع الإلكترونية الإعلامية الأجنبية: دراسة تحليلية) <sup>9</sup>

- سعت الدراسة إلى رصد وتحليل الملامح و السمات البنوية لخطابات المواقع الإلكترونية الأجنبية عينة الدراسة في تناولها لأزمة مسلمي الروهينجا ، للوقوف على مرتكزاتها و مواقفها المعلنة من الأزمة ، عن طريق استخراج الأطروحات التي قدمها كل خطاب ، و مسارات البرهنة عليها ، و تحديد القوي الفاعلة الواردة فيها و الأدوار المنسوبة لكل منهم ، و الوقوف على الآليات الخطابية المتبعة في العرض و الإقناع مع رصد التشابه و الاختلاف في ملامح كل خطاب.

#### وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

اتضح من خلال القوي الفاعلة الواردة في الخطاب الاتفاق علي إبراز جماعة جيش أركان فاعلا أساسيا في التسبب في الأزمة ، و مساواته تقريبا بجيش ميانمار في ميزان القوي ، رغم التسليم بضعف تسليحه و قدراته ، و التشكيك في شعبيته لدي الروهينجا ، مما أوقع الخطاب في مغالطة التناقض في الحجة .

- تعتمد التركيز علي القوي الغربية الدولية فاعلا إيجابيا في متابعة الأزمة و محاولات إنهائها، و تجاهل خطاب القوي العربية و الإسلامية و تهميشها ، و التعطيم علي مواقفها المعلنة عن الأزمة ، عدا موقف تركيا ، مما يوضح ضعف الدور العربي تجاه الأزمة ، يعكس استمرار نزعة الهيمنة الغربية في الخطاب الأجنبي ، و الترويج لصورة المجتمع الغربي .

## 2- دراسة محمد عبد الفتاح عبد الغني الهمص (2018) (الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو انتفاضة القدس :دراسة تحليلية مقارنة)<sup>10</sup>

- سعت الدراسة لرصد و تحليل الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو انتفاضة القدس ، و الوقوف علي أطروحاته ، و مسارات البرهنة التي يستند إليها منتجو الخطاب ، و رصد الصفات و الأدوار الإيجابية و السلبية المنسوبة إلي القوي الفاعلة ، و الوقوف علي أوجه الاتفاق و الاختلاف بين خطاب صحفيتي الدراسة :الحياة الجديدة ، و فلسطين ، و كذلك معرفة أجندة صحيفتا الدراسة ، و التعرف علي الأطر المرجعية التي يستخدمها منتجو الخطاب في الفترة الزمنية للدراسة من أكتوبر 2015 إلي 30 أكتوبر 2017، و جري اختيار (93) عددا من كل صحيفة معتمدة علي العينة العشوائية المنتظمة بأسلوب الأسبوع الصناعي.

و توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها :

- تفوقت صحيفة فلسطين بشكل واضح في عدد الأطروحات الخاصة بانتفاضة القدس علي صحيفة الحياة الجديدة ، و حظت أطروحة "اعتداءات الاحتلال "بأكبر نسبة من بين الأطروحات في صحيفتي الدراسة .

## 3 – دراسة عقيل هايس عبدالغفور (2016) (الخطاب الصحفي لقضايا الإصلاح السياسي العراقي دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على صحف (الأهرام الدولي – الحياة اللندنية – القدس العربي) خلال الفترة من 2010-2012)<sup>11</sup> :

استهدفت الدراسة كشف و رصد و تحليل خطاب الصحافة العربية الدولية تجاه قضايا الإصلاح السياسي بالعراق، و الكشف عن سمات هذا الخطاب و أهدافه التي يسعى إليها من خلال استخراج الأطروحات و تحليل مسارات البرهنة التي ارتكز عليها الخطاب و الأطر المرجعية و القوي الفاعلة داخل صحف الدراسة الثلاثة ذات التوجهات الفكرية المختلفة (الأهرام – الحياة – القدس العربي) عبر مختلف الفنون التحريرية في الفترة من 2010 حتى 2012 كفترة زمنية للدراسة.

و توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها:

التوصل إلي أهم أطر الحلول المقترحة لتحقيق الإصلاح السياسي بالعراق بالصحف عينة الدراسة حيث حظى إطار الاستقرار السياسي و الأمني للبلاد بالترتيب الأول بنسبة (28,1%)، كما حظى إطار محاربة الإرهاب و الفساد بالترتيب الثاني

بنسبة (20,1%) ثم حظى إطار توفير الخدمات والاستثمارات في الترتيب الثالث بنسبة (17,9%).

4 – دراسة أسماء محمد يوسف عبدالله (2016) تحليل الخطاب السياسي للرئيس باراك أوباما تجاه ثورات الربيع العربي ، دراسة حالة على ثورتي ليبيا وسوريا في الفترة من 2008 حتى 2016)<sup>12</sup> :

استهدفت الدراسة بحث ودراسة الخطابات الرئاسية الأمريكية في فترة ولايتي الرئيس باراك أوباما، ومعرفة مدى الاتساق بين الخطابات الرسمية والسياسات الفعلية المطبقة، وذلك من خلال إلقاء الضوء على قضيتين من قضايا الربيع العربي هما الثورة الليبية والثورة السورية، والنظر في أوجه الاختلاف والتشابه بين القضيتين وتناول الرئيس الأمريكي لهما، وذلك على اعتبار أنهما وقعتا في فترة زمنية متقاربة، ومن هذا المنطلق تمثل التساؤل البحثي الرئيس في: إلى أي مدى اتسقت الخطابات الرئاسية للرئيس أوباما مع سياساته الخارجية الفعلية المطبقة تجاه ثورتي ليبيا وسوريا؟

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- في الواقع لا يمكن القول إن السياسة الخارجية الأمريكية في ولايتي الرئيس أوباما تتعارض كليةً مع ما كان يقوله في خطابه؛ حيث تركز الضوء على قضيتي ليبيا وسوريا وهما تشتركان في كونهما قد وصلتا إلى مرحلة الحرب الأهلية بعد ثورة شعبية أطاحت بالنظام في ليبيا، ولم تُطح بالنظام في سوريا، ومن هنا يُلاحظ الآتي:

- بالنسبة للحالة الليبية كانت الخطابات الصادرة عن الرئيس أوباما متزامنة مع الأحداث المتلاحقة في ليبيا، وكان هناك اتساق بين الخطاب والسياسة الخارجية فيما يخص إصدار قرار عن طريق الأمم المتحدة لحماية المدنيين من مجزرة محتملة.

- فيما يتعلق بسوريا فإن الولايات المتحدة كانت تتحرك سواء في الخطابات السياسية للرئيس أوباما أو في سياستها الخارجية كرد فعل للأوضاع التي تحدث في سوريا، ملتزمة بما أعلنه الرئيس أوباما من أنه لن يرسل قوات عسكرية لوضع حد للحرب الأهلية.

5 – دراسة يوسف عبد الرحيم رباعية ، نبال نبيل نزال (2015) (الخطاب الأخير للرئيس زين الدين بن علي التفويض والتفويض : دراسة في تحليل الخطاب السياسي)<sup>13</sup> :

استهدفت الدراسة تقديم نموذج دراسي للخطاب الأخير الذي ألقاه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قبل رحيله، لأن الخطاب يعتمد على اللغة في محاولة لإعادة التواصل مع الناس ، فإن هذه الدراسة تسعى للتعامل معه، وتحليله من خلال استخدام النظرية التداولية في تحليل الخطاب ، وذلك بتحليله وبوصفه بها ، باستخدام

أدوات التماسك النصي كالأحالة والعطف والحذف والتضاد والتكرار والترادف وعلاقة ذلك بالسياق العام الذي قيل فيه.

#### وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

من خلال دراسة السياق العام للخطاب عن طريق استخدام أدوات تحليل الخطاب وجد أن أصل الخلاف بين الرئيس والشعب ما هيا إلا محاولات، فالحديث عن الإصلاح ومحاربة الفساد وتشكيل اللجان والوعود بالديمقراطية والحرية ما هي – بنظر المتلقين – إلا عمليات تجميلية تنتهي بانتهاج الدافع من وراء قولها، ولذا نفى هذا الخطاب تغيب كل الوسائل التي تجعل منه أداة التواصل، وربما يكون الخطاب نوعاً من البوح أو الندم أو العتاب على ما كان يمكن تلافيه، وبالأحرى هو نص تفويض، يريد أن يعبر عن رغبات الشعب ومطالباته ولكن في المقابل يميل إلى الاستسلام والتفويض، فيبدو فيه الاستجداء والاعتذار والتبرير.

6 – دراسة وهيبة حمودي (2003) (انعكاسات الخطاب الرئاسي لعبد العزيز بوتفليقة على الممارسة الإعلامية في الجزائر (صحافة مكتوبة وقطاع التلفزة : دراسة تحليلية وصفية لمضمون خطابات الرئيس في الفترة الزمنية 1999/4/27 حتى 2001/8/21) 14 :

استهدفت الدراسة وصف الممارسة الإعلامية في الجزائر وعلاقتها بالسلطة عامةً وبصانع القرار بصفة خاصة، ومدى هذه العلاقة خلال فترة حكم الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، حيث يتم تحليل خطابات صانع القرار وربطها بالأداء الإعلامي في مجال الصحافة المكتوبة والمتلفزة، وكذلك تحليل رؤية الصحفيين وموقفهم من الخطاب من خلال سير الأداء، وبالتالي جاءت طرح إشكالية الدراسة في تساؤل رئيس: ما انعكاسات الخطاب الرئاسي الرسمي للرئيس عبدالعزيز بو تفليقة على الأداء الصحفي المهني في الجزائر؟ وما ردود أفعال الصحفيين إزاء الخطاب بما يحمل من تطابق وتناقض بين الممارسة الإعلامية نظرياً وعملياً؟.

#### توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

أن قياس مدى فعالية تأثير الخطاب الرسمي يبقى أمراً نسبياً لغموض المصطلحات في عديد من النصوص، أو عدم تسلسل الشكل الثنائي للأفكار، أو اختلاف الأفكار ومعانيها كلما تغيرت مناسبة الخطاب، لكن ما يمكن أن نصل إليه هو طبيعة القراءة التي نتجت من معالجة الخطاب الرسمي مضموناً إيجابياً من حيث أنه دعا إلى حرية التعبير والإعلام رغم بعض التحفظ، أما عن احتكار التلفزة من قبل السلطة صراحةً في النصوص وعرف هذا الموقف ثباتاً في جميع الخطابات على عكس موقف الحاكم من حرية التعبير وحرية الصحافة العامة والخاصة، فأغلبية الصحفيين يرون أن الرئيس لا يهتم بمجال الإعلام، والرئيس حسب خطاباته يرفض

التعامل مع هذه الوسائل وهو ما يُولد إغلاقًا لقنوات الاتصال تؤثر تلقائيًا على علاقة الرئيس بالحكوميين الجزائريين.

### المحور الثالث : دراسات تتعلق بمعالجة القضايا الأمنية :

#### 1 – دراسة محمد قيراط (2017) (الإعلام والقضايا الأمنية سبل التوعية وآليات المواجهة) 15 :

استهدفت الدراسة رصد دور التوعية الإعلامية في معالجة القضايا الأمنية من خلال وسائل الإعلام المختلفة وحملات العلاقات العامة والإعلام الجديد، فالمنظومة الإعلامية في أي مجتمع مطالبة بنشر التوعية الأمنية والحد من الأعمال الإرهابية والجرائم والفساد بمختلف أنواعه، وتعتبر التوعية الإعلامية من أهم أولويات الأجهزة الأمنية في الدولة ، كما أنها لا تقل أهمية بالنسبة للقطاعات المختلفة في المجتمع، نظرًا لأن موضوع الأمن يهم كل أفراد ومؤسسات المجتمع ولتوفير الأمن يجب على الجميع المشاركة، كما تناقش الدراسة أهمية الاتصال الإقناعي في التوعية الإعلامية وأهمية التكامل بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام والمجتمع المدني لتحقيق مجتمع واع بمسئوليته وواجباته إزاء القضايا الأمنية، كما تناولت الدراسة تحليل نموذج التوعية الإعلامية وتقويم السلوك ونماذج التعاون والاتصال والتكامل بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام والمجتمع المدني لتحقيق التوعية الأمنية.

#### وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

من أهم الطرق والوسائل لتحقيق التوعية حول القضايا الأمنية حملات العلاقات العامة والبرامج الإذاعية والتلفزيونية والإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، والعبرة هنا ليست في الوسيلة بقدر ما هي في التخطيط المنهجي والدقيق والعلمي للعملية برمتها، فعلى المؤسسات الإعلامية أن تقوم بمسئولياتها الاجتماعية ، كما ينبغي أن تولي اهتمامًا كبيرًا بالقضايا الأمنية والوعي الأمني، وأن تتعامل معها بحرفية ومهنية، وليس بمنطق السبق الصحفي.

#### 2- دراسة تحسين محمد أنيس شرا دقة (2016) (دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب و التطرف :دراسة ميدانية ) 16

-سعت الدراسة للتعرف على دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب و التطرف ، و ذلك من خلال تبصير الرأي العام العربي بأن الإرهاب يستهدف ترويع الأمنيين ، و سفك دماء الأبرياء ، و تدمير المنشآت الحيوية ، و تكوين رأي عام مناهض للغلو و التطرف و أخيرا ، الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية ، فيما يتعلق بآراء ظاهرة الإرهاب ، و التطرف تعزي لمتغير الرتبة الأكاديمية ، حيث رصدت الدراسة دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب و التطرف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية .

و توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية نحو دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب و التطرف ، و يمكن أن يعزى ذلك إلى الرؤية الفكرية الإسلامية الحقة التي ينطلق منها جميع أعضاء هيئة التدريس في سعيهم إلى نبذ العنف و التطرف و الإرهاب بالإضافة إلى رفضهم كل أشكال القتل و التدمير التي تجلب الخراب و الهلاك للمجتمعات .

### 3- دراسة فاطمة شعبان ونسمة فايق(2016) (تقييم المعالجة الإعلامية لحوادث اغتيال رموز الدولة بعد ثورة 30 يونيو ) 17

سعت الدراسة إلى رصد و تحليل المعالجة الإعلامية (بشقيها الصحفي و التلفزيوني لحوادث اغتيالات رموز الدولة بعد ثورة 30 يونيو بالتطبيق علي حادثة اغتيال النائب العام هشام بركات ، حيث اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي ، و منهج دراسة الحالة ، و المنهج المقارن ، و تمثلت عينة الصحفي (الأهرام – الأخبار – الوفد – الشروق – الوطن) ، و عينة التلفزيونيون تمثلت في برامج (المشهد، علي مسئوليتي ، الحياة اليوم ، العاشرة مساء ، لازم نفهم )

و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- جاء "إطار المسئولية " في المرتبة الأولى للأطر المستخدمة في المعالجة الإعلامية لحادثة اغتيال هشام بركات في المرتبة الأولى ، يليها "إطار الصراع" ثم "إطار الجوانب الإنسانية " ، ثم "إطار الفساد "، ثم "إطار ديني و أخلاقي" ، ثم "إطار الجاني و الضحية " بالنسبة لصحف الدراسة .

### 4- دراسة محمد محمد علي عمارة (2016) (علاقة تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية باتجاهاتهم نحو التنظيمات الإرهابية ) 18

- سعت الدراسة إلى رصد الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في تشكيل معارف و اتجاهات الشباب الجامعي نحو التنظيمات الإرهابية ، حيث تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، و طبقت الدراسة الميدانية علي عينة قوامها (400) مفردة من الشباب الجامعي المصري ، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين (وجه بحري (محافظة القاهرة )، (وجه قبلي (محافظة قنا )

و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- جاءت نسبة (40،8%) ممن يناقشون الآخرين حول ما يتابعونه من موضوعات التنظيمات الإرهابية بالبرامج الحوارية المقدمة بالفضائيات "دائماً" ، و نسبة (33،5%) يناقشونها "أحياناً" ، و بلغت نسبة من لا يناقشون الآخرين حول ما يتابعونه من موضوع التنظيمات الإرهابية من إجمالي مفردات العينة

5- دراسة نسمة محمود عبد الجواد فاوي (2016) (أطر تناول ظاهرة الانفلات الأمني و علاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحو السلطة التنفيذية )<sup>19</sup> سعت الدراسة إلى رصد و تحليل و تفسير أطر معالجة وسائل الإعلام التقليدية المتمثلة في النسخة الورقية من صحف (الأهرام - المصري اليوم - الوفد)، و وسائل الإعلام البديلة المتمثلة في (مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك - مواقع التواصل الاجتماعي تويتر ، مواقع الفيديو التشاركي يوتيوب ، القنوات الفضائية) لأحداث الانفلات الأمني التي حدثت خلال فترة الدراسة ، و التي عانى منها المصريون .

و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- ظهرت قوي الشرطة كأبرز القوي الفاعلة الرسمية في الأحداث ، كما ظهرت بصورة المقصرة و المتقاعسة أحيانا و في أحيان أخرى ظهرت في صورة المؤدية لدورها ، و أنها بذلت قصارى جهدها ، و تلاها الجيش ، أما جماعة الإخوان المسلمين فكانت أبرز القوي الفاعلة المعادية للدولة و المتسببة في أحداث الانفلات الأمني .

6- دراسة ماجدة عبد المرصي سليمان (2012) «أطر التغطية الإخبارية لأحداث الانفلات الأمني في الصحف القومية اليومية في الفترة من 28 يناير وحتى 15 يونيو 2011»<sup>20</sup> :

استهدفت الدراسة رصد و تحليل و تفسير أطر معالجة الصحف المصرية اليومية القومية "الأهرام" و "الأخبار" و "الجمهورية" لأحداث الانفلات الأمني في الفترة من 28 يناير وحتى 15 يونيو 2011، بهدف الكشف عن آليات و استراتيجيات التغطية الخبرية، و التي قدمت من خلالها منظومة الصحافة المسماة بالقومية لأحداث الانفلات الأمني، و التي واجهها المجتمع المصري في تلك الآونة، و إلى أي مدى تتفق أطر التغطية الخبرية لهذه المنظومة، و إلى أي مدى جاءت هذه التغطية و المعالجة الخبرية معبرة عن نمط ملكية صحف الدراسة الثلاث.

و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

غلب على التغطية الإخبارية لصحف الدراسة الثلاث "الأهرام" - "الأخبار" - "الجمهورية" لأحداث الانفلات الأمني في الفترة من 28 يناير وحتى 15 يونيو 2011 طابع التغطية السطحية و البعد عن التغطية المتعمقة لقضية على قدر كبير من الأهمية؛ حيث اتسمت التغطية الخبرية بالافتقار إلى التحليل و التفسير اللازم لفهم الأحداث بسياقاتها الاجتماعية أو السياسية ، و لذلك سيطر "الإطار المحدد" على تلك التغطية، و ذلك مقارنةً بتوظيف "الإطار العام"، مما جعل هذه المعالجات تبدو جزئية و مبتورة و معزولة عن سياقاتها.

التعليق على الدراسات السابقة :

1 - الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام (الصحف ، القنوات التلفزيونية ، ووكالات الأنباء) يتمثل بشكل ملحوظ في تناول التغطية الإخبارية للأحداث و القضايا المختلفة وفقاً لأيدولوجية الوسيلة و اتجاهاتها.

2 – أفادت بعض الدراسات في التعرف على العلاقة بين التغطية الإخبارية للقضايا المختلفة وارتباطها بالأطر الخبرية التي تم من خلالها معالجة القضية أو الأحداث والتي تتمثل في عرض الأفكار الرئيسية وأسباب حدوثها والحلول المقترحة.

3 – أظهرت الدراسات السابقة أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في بناء الأطر الخبرية، ومصادر الأخبار التي يتم الاعتماد عليها والمعتقدات الأيديولوجية للقائمين بالاتصال وخدمة الأحداث التي يتم تناولها.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة تحديداً دقيقاً، ومعرفة الجوانب الجديدة التي لم يتم دراستها لتجنب التكرار واختيار الإطار النظري الملائم للدراسة، وكذلك تحديد منهج الدراسة وتساؤلاتها، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم استمارة تحليل المضمون ومناقشة نتائج هذه الدراسة.

#### الإطار النظري للدراسة:

### نظرية الأطر Framing Theory

1 – تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين ، وإنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى ، فالإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تنظم حول الأحداث الخاصة بقضية معينة <sup>21</sup> .

2 – تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها، يخلق معايير معينة يستخدمها أفراد الجمهور المشاهدين في تقييمهم للقضية <sup>22</sup> .

3 – الاستعانة بالأطر المرجعية Reference Points المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.

4 – أن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز الأحداث أو قضايا معينة من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر أو لا ينشر من القصص الإخبارية عندما تقوم بصياغة القصة في إطار معين <sup>23</sup> .

#### وظائف الإطار:

1 – يرى كلٌّ من Pan and Kosick K Entman, Gomson, Githin أن الإطار الصحفي يقدم بناء الروتين العمل الخاص بالصحفيين والمنظمات الإخبارية، وذلك من خلال جهودهم لتنظيم وتفسير وتقديم المطلوب بشكل واف لجمهورها.

2 – في حين يرى كلٌّ من (Gomson and Mediglone, 1987) أن وضع الإطار يؤسس لبناءٍ صحفي منظم ومركز على عملية تحديد المعنى المهم للحدث.

3 – بينما يرى Entman أن الأطر تساعد في تقديم مفهوم محدد للمشكلة أو القضية بدقة، وتحديد أسباب المشكلة في وضع تقييم أو اقتراح لسبل العلاج، وذلك من خلال تأكيدها على الحقائق المؤكدة أو الحدث وذلك من أجل توضيحه للآخرين<sup>24</sup>.

### آلية عمل الأطر الخبرية :

تشير أدبيات نظريات الاتصال والدراسات الإعلامية إلى وجود أسلوبين لعمل الأطر الخبرية News Framing، وذلك على النحو التالي:

**الأسلوب الأول:** يهتم بقياس المحتوى غير الواضح لوسائل الإعلام أو ما يُعرف بالمستوى الضمني، ويعتبر هذا الأسلوب أن التأطير يقدم وصفًا للعملية التي يدرك من خلالها الفرد المعلومات المقدمة، وينظمها وفقًا لإطارها المرجعي، ورؤيته للعالم المحيط.

**الأسلوب الثاني:** يهتم بقياس أطر وسائل الإعلام وهو المستوى المؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور موضوع الدراسة، حيث أن وسائل الإعلام من خلال تركيزها على جوانب معينة تحدد لنفسها أطرًا خبرية تستطيع في النهاية أن تؤثر على تشكيل معايير الجمهور بشأن القضايا التي تنعكس في تحديد آراء واتجاهات الجماهير نحو القضايا<sup>25</sup>، وتتكون الأطر الخبرية من الاستعارات والمفاهيم والكلمات الرئيسية والرموز والصور التي قد تؤدي إلى تصوير الأفكار دون غيرها، وتسعى الأطر لتمكين بعض الأفكار لتبرز في النص وتجعل الأفكار الأخرى أقل بروزًا في النص أو حتى غير مرئية تمامًا<sup>26</sup>.

### العوامل المؤثرة في بناء الأطر الخبرية:

قدم الباحثان Gadi & Walf feid (1991) خمسة عوامل أساسية تؤثر في عملية بناء الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية الأحداث والقضايا المختلفة في التلفزيون وهي:

1 – مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.

2 – نوع مصادر الأخبار.

3 – أنماط الممارسة الإعلامية.

4 – المعتقدات الأيديولوجية للقائمين بالاتصال.

5 – طبيعة الأحداث ذاتها<sup>27</sup>.

### عناصر تطوير الأطر:

يركز مدخل الأطر في عملية الاتصال على أربعة عناصر رئيسة هي:

#### 1 – القائمون بالاتصال (الصحفيون) :

يضعون أطرًا حكيمة بوعي أو بدون وعي في تحديد ماذا يُقال؟، وهم محكومون بالأطر التي تنظم أنساقهم المعرفية والضغوط المهنية التي يعملون في ظلها كضغوط نمط السيطرة والملكية والتمويل التي يعملون في ظلها كضغوط نمط السيطرة والملكية والتمويل.

#### 2 – النص:

الذي يحتوي على أطر تظهر في غياب وحضور كلمات معينة وعبارات معتادة وصور نمطية ومصادر المعلومات وعبارات تقدم مجموعة من الحقائق والأحكام عن موضوع يتم تناوله ويرتبط بمفهوم الإطار.

#### 3 – المتلقي :

هو المتعرض للأطر التي تقود إدراكه وحكمه، وقد تعكس أطر النص نوايا القائم بالاتصال أو لا تعكس.

#### 4 – الثقافة

وهي مصدر الأطر التي يتم الاستناد إليها، ويمكن تعريف الثقافة في هذا السياق بشكل إمبيرقي على أنها نظامٌ من الأطر المُعبّر عنها، والتي تظهر في الخطاب والتفكير<sup>28</sup>.

#### تصنيف الأطر الخبرية:

تتعدد أنواع الأطر الخبرية وفقًا لمجموعة من التصنيفات والأطر أتذكر أبرزها على النحو التالي :

1 – **الأطر المحددة:** يعد من أكثر تصنيفات الأطر الخبرية أهمية والتي اهتم بها باحثون ودراسات الأطر ، حيث أن الأطر المحددة تصف وتفسر القضايا العامة من خلال أمثلة ملموسة وأحداث محددة لها تغطية حسية وتعمل على تحويل القضايا إلى قضايا شخصية.

2 – **الأطر المجردة أو العامة:** تقوم هذه الأطر بوصف القضايا العامة، وتضعها في سياق عام مجرد كما أنها تقوم بتقديم تغطية عميقة شاملة حول القضايا، فهي تقدم القضايا بشكلٍ أشمل، مما يجعلها قادرة على التقييم بين القضايا والأحداث المثارة من خلال إرجاع أسباب المشكلة إلى التغييرات الاجتماعية على سبيل المثال.

- 3 – **إطار اللعبة الاستراتيجية:** يشير هذا النوع من الأطر إلى القصص الإخبارية التي تركز على لغة الحروب والقضايا والموضوعات التي يُحيطها نقاشٌ سياسي مستمر.
- 4 – **إطار الصراع:** يتناول هذا النوع من الأطر طبيعة الصراع بين الأفراد والجماعات والمؤسسات المختلفة.
- 5 – **الإطار الحاكم:** ويُركز هذا النوع من الأطر على الفرص التي تكمن في تشكيل ائتلافات الحكم أو التعاون بين مختلف فروع الحكومة بعد أيام الانتخابات باستخدام سيناريوهات مختلفة بشأن النتائج الإيجابية.
- 7 – **إطار الإدارة:** يركز هذا النوع من الأطر على طبيعة التصرف السياسي للجهات الفاعلة في كل دولة ، وذلك من أجل تحقيق تغطية إخبارية واسعة وإيجابية أو التقليل من شأن القصص السلبية الخاصة بهم وبأعمالهم.
- 8 – **إطار القضية:** يشير هذا النوع من الأطر إلى القصص الخبرية التي تركز على القضايا ومواقف هذه القضايا.
- 9 – **إطار المسئوليات:** هو الذي يضع المسئولية على كاهل الحكومة أو الأفراد أو الجماعات والمؤسسات.
- 10 – **إطار الدعم:** يركز على السياسات المتبعة لاحتواء أبعاد وتداعيات المشكلة أو القضية.
- 11 – **أطر التأييد أو الرفض:** تُستخدم في عرض وجهات النظر والمواقف والاتجاهات من القضايا والأحداث والأزمات المختلفة خاصة الجديدة منها والتي تثير قدرًا من الجدل والمناقشات في الأوساط المختلفة بالمجتمع .

#### توظيف نظرية الأطر الخبرية لتحقيق أهداف الدراسة:

تم الاستعانة بهذه النظرية للتعرف على الأطروحات الرئيسة التي تناولها الخطاب الرئاسي في الفترة الرئاسية الأولى للرئيس عبدالفتاح السيسي، بالإضافة إلى رصد الاستراتيجيات التي اعتمدها الخطاب الرئاسي تجاه القضايا الأمنية، وكذلك التعرف على أهم القوى الفاعلة التي ظهرت في الخطاب الرئاسي، بالإضافة إلى الأطر المرجعية التي اعتمدها الخطاب الرئاسي تجاه القضايا الأمنية.

كما تمت الاستعانة بهذه النظرية للكشف عن أطر التغطية الإخبارية التي قدمت من خلالها مواقع الدراسة (البوابة نيوز – اليوم السابع) للقضايا الأمنية الواردة في الخطابات الرئاسية في الفترة الرئاسية الأولى، وكذلك أدوات وآليات التأطير الإخباري (العناوين – مقدمات الأخبار وخاتمات هذه الأخبار، توظيف الصور المصاحبة – الإحصاءات والأرقام والرسوم، بالإضافة للكشف عن أنواع هذه الأطر

(عام / محدد)، وكذلك الاستراتيجيات التي تتم من خلالها بناء أطر التغطية الإخبارية للقضايا الأمنية (إطار الصراع – الاهتمامات الإنسانية – النتائج الاقتصادية – الإطار الأخلاقي – الإطار القانوني).

#### الإطار المنهجي للدراسة:

##### نوع الدراسة:

تنتهي الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تسعى ليس فقط لوصف الواقع، ولكن أيضًا إلى تحليله وتفسيره، حيث سعت الدراسة إلى رصد وتفسير القضايا الأمنية التي وردت في الخطاب الرئاسي، كما سعت أيضًا إلى رصد وتفسير ومعالجة القضايا الأمنية في المواقع الصحفية الإلكترونية محل الدراسة.

##### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح Survey Method، والذي يسمح بحصر مضمون القضايا الأمنية الواردة بالخطابات الرئاسية في المواقع الصحفية الإلكترونية محل الدراسة، ودراستها بشكل كمي وكيفي، حيث تقوم الدراسة على أسلوب الحصر الشامل للموضوعات والفنون الصحفية كافة، والتي تعرضت للقضايا الأمنية.

#### الإطار الإجرائي للدراسة:

##### أدوات التحليل :

اعتمدت الباحثة على أساليب تحليل الخطاب الصحفي المتمثلة في:

#### 1 – أسلوب تحليل القوى الفاعلة :

وذلك بُغية التعرف على الأطراف المؤثرة في القضايا الأمنية من وجهة نظر المواقع الإلكترونية محل الدراسة، ورصد الصفة المنسوبة لها والمقارنة بين تصور كل موقع لهذه القوى الفاعلة.

#### 2 – أسلوب تحليل الأطر المرجعية :

وذلك للتعرف على المبادئ الفكرية التي تبنتها مواقع الدراسة وكيفية توظيفها لإثبات الأطروحات التي ركزت عليها في الخطاب.

#### مجتمع الدراسة :

#### أ – الإطار الزمني للدراسة :

تمثلت الفترة الزمنية للدراسة الحالية في الفترة ما بين 2014/6/8 حتى 2018/7/8 (فترة الولاية الرئاسية الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسي)؛ حيث تتجلى

أهمية هذه الفترة في المواجهة الشاملة للانفلاتات الأمنية في الشارع المصري والأحداث الإرهابية في سيناء وغيرها من المناطق. وتتميز تلك الفترة ببروز عديد من القضايا الأمنية على الساحة الدولية، وحدث تغييراتٍ نتيجة لتلك الثورات العربية ضد النظم الحاكمة.

ومن أهم خطابات الرئيس عبدالفتاح السيسي في هذه الفترة :

- 1 - خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في حفل التنصيب في 2014/6/8<sup>29</sup>.
- 2 - كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في الذكرى الأولى لثورة 2014/6/30<sup>30</sup>.
- 3 - كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2014/9/24<sup>31</sup>.
- 4 - خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في 2015/1/1<sup>32</sup>.
- 5 - حديث الرئيس عبدالفتاح السيسي مع قناة أبو ظبي في 2015/1/18<sup>33</sup>.
- 6 - حوار الرئيس عبدالفتاح السيسي مع سكاى نيوز العربية في 2015/1/18<sup>34</sup>.
- 7 - خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في عيد الشرطة في 2015/1/25<sup>35</sup>.
- 8 - كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي لمواجهة الإرهاب في 2015/1/31<sup>36</sup>.
- 9 - خطاب الرئيس السيسي ضد داعش في 2015/2/18<sup>37</sup>.
- 10 - حديث الرئيس عبدالفتاح السيسي مع قناة العربية حول أبرز القضايا المحلية في 2015/2/28<sup>38</sup>.
- 11 - خطاب الرئيس السيسي في المؤتمر الاقتصادي بشرم الشيخ في 2015/3/13<sup>39</sup>.
- 12 - كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال توقيع وثيقة إعلان مبادئ سد النهضة في 2015/3/23<sup>40</sup>.
- 13 - خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي أمام البرلمان الأثيوبي في 2015/3/25<sup>41</sup>.
- 14 - كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في افتتاح الدورة الـ 26 للقمّة العربية في 2015/3/28<sup>42</sup>.
- 15 - كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في الجلسة الختامية للقمّة الـ 26 العربية في 2015/3/29<sup>43</sup>.
- 16 - كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الأمة بمناسبة الاحتفال بأعياد تحرير سيناء في 2015/4/23<sup>44</sup>.
- 17 - حوار الرئيس عبدالفتاح السيسي في برنامج « حديث الرئيس » في 2015/5/12<sup>45</sup>.
- 18 - كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في منتدى دافوس بالأردن في 2015/5/22<sup>46</sup>.
- 19 - خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي بالمؤتمر الصحفي مع رئيس وزراء المجر في 2015/6/5<sup>47</sup>.
- 20 - خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال زيارته لسيناء بالزى العسكري في 2015/7/4<sup>48</sup>.
- 21 - كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في حفل إفطار الأسر المصرية في 2015/7/14<sup>49</sup>.

- 22 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في 16/8/2015 في مسرح الجلاء بعد افتتاح قناة السويس<sup>50</sup>.
- 23 – حديث الرئيس عبدالفتاح السيسي للتلفزيون ووكالة ناس الروسيين في 27/8/2015<sup>51</sup>.
- 24 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي يدعو المواطنين للمشاركة في الانتخابات في 17/10/2015 وتسلمه للسلطات التشريعية للبرلمان<sup>52</sup>.
- 25 – حديث الرئيس عبدالفتاح السيسي لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي في 4/11/2015<sup>53</sup>.
- 26 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي بالاحتفال بالمولد النبوي الشريف في 22/12/2015<sup>54</sup>.
- 27 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي أمام مجلس الشعب في 13/12/2016<sup>55</sup>.
- 28 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في مؤتمر رؤية مصر 2030 في 24/2/2016<sup>56</sup>.
- 29 – خطاب الرئيس أمام البرلمان الياباني في 29/2/2016<sup>57</sup>.
- 30 – خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في 13/4/2016<sup>58</sup>.
- 31 – خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في 23/4/2016 للاحتفال بيوم القضاء<sup>59</sup>.
- 32 – خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في 24/4/2016 في الاحتفال بعيد سيناء<sup>60</sup>.
- 33 – خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في 28/4/2016 للاحتفال بعيد العمال<sup>61</sup>.
- 34 – خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في احتفالية يوم الشباب المصري بدار الأوبرا في 19/6/2016<sup>62</sup>.
- 35 – خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في 26/9/2016<sup>63</sup>.
- 36 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في مؤتمر الشباب بشرم الشيخ في 26/10/2016<sup>64</sup>.
- 37 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي للاحتفال بقداس عيد الميلاد بالكنائس في 6/1/2017<sup>65</sup>.
- 38 – خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي للاحتفال بعيد الأم في 21/3/2017<sup>66</sup>.
- 39 – خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي بمؤتمر الشباب بالإسماعيلية في 26/4/2017<sup>67</sup>.
- 40 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في قمة الرياض في 21/5/2017<sup>68</sup>.
- 41 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في 23/5/2017 بمناسبة افتتاح مشروعات في دمياط<sup>69</sup>.
- 42 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في 20/6/2017 في حفل إفطار الأسرة المصرية<sup>70</sup>.
- 43 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في 22/7/2017 في افتتاح قاعدة محمد نجيب<sup>71</sup>.
- 44 – خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في 23 يوليو 2017<sup>72</sup>.
- 45 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في 27/7/2017 بمؤتمر الشباب بالإسكندرية<sup>73</sup>.
- 46 – خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في 19/9/2017<sup>74</sup>.
- 47 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في 5/11/2017 بمنتهى شباب العالم<sup>75</sup>.
- 48 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في 7/11/2017 بمؤتمر صحفي بقصر الإليزيه<sup>76</sup>.
- 49 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في 1/11/2017 بافتتاح مشروعات قومية بشمال سيناء<sup>77</sup>.

- 50 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في الاحتفال بعيد الشرطة في 2018/1/25<sup>78</sup>.
- 51 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال افتتاح مرحلة الإنتاج المبكر من حقل ظهر للغاز بتاريخ 2018/1/31<sup>79</sup>.
- 52 – خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في مؤتمر الشباب في 2018/2/1<sup>80</sup>.
- 53 – حوار للرئيس السيسي في برنامج شعب ورئيس مع المخرجة ساندرنا نشأت في 2018/3/2<sup>81</sup>.
- 54 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال القمة العربية الـ 29 في المملكة العربية السعودية في 2018/4/15<sup>82</sup>.
- 55 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الأمة عقب فوزه في الانتخابات في 2018/4/2<sup>83</sup>.
- 56 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال احتفالية عيد العمال 1 مايو 2018<sup>84</sup>.
- 57 – حوار الرئيس عبدالفتاح السيسي «أسأل الرئيس» خلال فعالية المؤتمر الوطني للشباب في 2018/5/16<sup>85</sup>.
- 58 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي للاعب منتخب مصر بعد التأهل لمونديال روسيا 2018 في الندوة التثقيفية للقوات المسلحة<sup>86</sup>.
- 59 – كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في الذكرى الخامسة للثورة 12 يونيو 2018<sup>87</sup>.
- 60 – لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي في جريدة لو فيجارو الفرنسية<sup>88</sup>.
- 61 – لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي مع قناة فرانس 24<sup>89</sup>.
- 62 – حوار الرئيس السيسي مع فضائية CNN الأمريكية<sup>90</sup>.

#### ب – عينة المواقع :

تم اختيار موقعين من أهم المواقع الصحفية الإلكترونية في مصر من حيث عدد الزيارات طبقاً لموقع "أليكسا" Alexa وهما:

#### البوابة نيوز<sup>91</sup>:

تصدر عن المركز العربي للصحافة، وهو مؤسسة إعلامية بحثية تأسست مطلع التسعينيات من القرن العشرين، وأسهم المركز بجهدٍ وافر في دراسة وتحليل حركات الإسلام السياسي.

\* تجمع بين التغطية الخبرية والتنوير الثقافي والالتزام بالأصول المهنية والقواعد الأخلاقية، وراهنّت على أن يتحول المتفاعل مع "البوابة نيوز" إلى عنصرٍ فاعل في الحراك السياسي والاجتماعي والثقافي دون أن يقنع بالتلقي السلبي.

#### اليوم السابع<sup>92</sup>:

تتوجه "اليوم السابع" إلى شريحة عريضة من القراء من الجمهور والنخبة المصرية التي لا تقتصر على الصفوة في المحيطين السياسي والمالي، وإنما تستند إلى الفئات المتعلقة الموزعة على الشرائح المختلفة للطبقة الوسطى المصرية، كما تتوجه إلى شريحة مستهلكي المعلومات والأخبار الموزعة على كل شرائح المجتمع، وإلى الباحثين عن المواد الخبرية والمعلوماتية في الصحافة المقروءة بموادها المنشورة والمصورة.

**نتائج تحليل الخطاب الرئاسي للرئيس عبدالفتاح السيسي تجاه القضايا الأمنية**  
**أولاً: أنواع الخطاب الرئاسي تجاه القضايا الأمنية**

**جدول رقم (1)**

**أهم أنواع الخطاب الرئاسي تجاه القضايا الأمنية**

النسبة	التكرار	أنواع الخطاب الرئاسي
% 32,8	20	خطاب رسمي
% 48,43	30	كلمة
% 3,12	2	حديث صحفي
% 15,6	10	برنامج تليفزيوني
% 100	62	المجموع

يتضح من الجدول أن الكلمة هي أهم أنواع الخطاب الرئاسي حيث احتلت المركز الأول بنسبة (48,43%) ، بينما احتل الخطاب الرسمي المركز الثاني بنسبة (32,8%) ثم يأتي حديث صحفي في المركز الثالث بنسبة (3,12%) وأخيراً البرنامج التليفزيوني بنسبة (15,6%) ويرجع ذلك إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسي ألقى عددا من الكلمات في العديد من المناسبات ، وأيضاً ألقى كلمات في البرلمان المصري والبرلمان الياباني ، كما ألقى كلمة في الأمم المتحدة ، وأيضاً كلمات الرئيس السيسي في المؤتمرات سواء المحلية أو الدولية ، كما أجرى عددا من اللقاءات التليفزيونية لجمهوره في برنامج «أسأل الرئيس» للإجابة عن تساؤلات الجمهور ، وأيضاً حوار ه مع ساندرا نشأت وحواره مع قناة فرانس 24.

**ثانياً: أهم الأطروحات التي تناولها الخطاب الرئاسي**

**جدول رقم (2)**

**أهم الأطروحات التي تناولها الخطاب الرئاسي**

النسبة	التكرار	الأطروحات
% 5	13	- الاستقرار الأمني.
% 7,3	19	- الفنن والانقسام.
% 0,7	2	- تطوير جهاز الشرطة.
% 3,8	10	- تحديث المنظومة الأمنية.
% 42,3	110	- الإرهاب.
% 3,8	10	- هجمات العريش الإرهابية.
% 12,6	33	- القبض على العناصر الإرهابية.
% 0,3	1	- توفير الأجواء الأمنية في الانتخابات المصرية.
% 13,07	34	- اقتصاص الدولة للشهداء.
% 0,3	1	- الأمن القومي.
% 0,3	1	- تطوير القوات المسلحة.
% 3,8	10	- إعادة إرساء علاقة صحيحة بين الشرطة والشعب.
% 0,3	1	- استعادة السيطرة على سيناء.
% 6,1	16	
% 100	260	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الأطروحات التي ركز عليها خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي جاءت بالترتيب كالتالي :

### 1 – الإرهاب :

جاء الإرهاب من أهم الأطروحات التي ركز عليها خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في المرتبة الأولى بنسبة (42,3%) ، وهناك بعض الأمثلة على ذلك :

صرح الرئيس عبدالفتاح السيسي أن «المصريين ساعدوني لما طلبت تفويض مش شهرين ولا ثلاثة دي قضية ضخمة» كما أوضح الرئيس عبدالفتاح السيسي «أن الإرهاب خطر متشعب موجود في الداخل ومدعوم من الخارج».

كما أوضح الرئيس عبدالفتاح السيسي أن مصر تخوض حرباً ضد الإرهاب والتطرف على مدار السنوات الماضية ، وأن تلك الحرب لا يمكن مقارنتها بالحرب النظامية، ولكن يجب أن يتكامل معها المجتمع الدولي بمنهج شامل يتضمن أربعة ركائز تشمل :

1 – مواجهة كافة التنظيمات الإرهابية دون تمييز.

2 – التعامل مع مختلف أبعاد الإرهاب كالتمويل والتسليح والدعم السياسي والإيديولوجي.

3 – العمل على الحد من قدرة التنظيمات الإرهابية على تجنيد المقاتلين.

4 – الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية في المنطقة.

### 2 – اقتصاص الدولة للشهداء:

أشار الرئيس عبدالفتاح السيسي لأهالي الشهداء حينما قال : «لن نترك ثأرنا ، لأنه مش ثأر أبناكم انتم .. ده ثأر مصر وكل المصريين».

كما أشار «إن احنا نأخذ ثمن الدم اللي قدموه أبناطنا لبلدنا من الجيش والشرطة وكل طوائف الشعب ده ثأرنا كلنا».

### 3 – القبض على العناصر الإرهابية:

أشار الرئيس عبدالفتاح السيسي بالدور الوطني الذي يقوم به مقاتلوا القوات المسلحة والشرطة في دحر الإرهاب واستعادة الأمن لهذه البقعة الغالية من أرض مصر ، وأشاد بالتنسيق والتعاون الجيد بين القوات المسلحة والشرطة لرصد وتتبع الخلايا الإرهابية وتنفيذ الضربات الاستباقية الناجحة ضد هذه العناصر ، مؤكداً على ضرورة استخدام كل القوة ضد كل من تسول له نفسه أن يرفع السلاح ضد أي مصري ، وأن عقيدة الجيش المصري الأصيلة هي حماية الشعب والوطن وليس الاعتداء على أحد.

#### 4 – الفتنة والانقسام :

من خلال خطابات الرئيس عبدالفتاح السيسي يتضح أن مصر تعرضت للكثير من المؤامرات ومحاولة تقسيم مصر وشعب مصر وإثارة الفتن ويتضح فيما يلي :

1 – تعرضت مصر لمخطط صهيوني أمريكي لإشاعة الفوضى الخلاقة وتقسيم مصر.

2 – فشل أعداء مصر في إفسال الانتخابات الرئاسية للرئيس السيسي في 2018.

3 – وعندما فشل مخطط الانتخابات قرروا تغيير الخطة أو المؤامرة من خلال تغييب وعي الشعب المصري ، ولكن الشعب المصري هو حائط الصد المنيع لأولاده من رجال الجيش والشرطة.

4 – تعرضت مصر للعديد من المؤامرات لخلق الانقسام بين أطراف الشعب ، بين الشرطة والشعب ، وبين الجيش والشعب ، ونحن يجب علينا احترام كل مؤسسات الدولة والحفاظ عليها.

#### 5 – استعادة السيطرة على سيناء:

صرح الرئيس عبدالفتاح السيسي أن الدولة تعمل الآن على مشروعات تنموية بسيناء إجمالي تكلفتها 175 مليار جنيه خلاف مشروعات بـ 100 مليار جنيه أخرى ، حيث أوضح الرئيس السيسي «حتى لا يتصور البعض أننا سنفرط في شيء منها ، حتى لا يفكر أحد أن مصر ممكن أن تفرط في سيناء ، وفي بلدنا وأرضنا ، ونحن لا نطمع في حاجة حد ، ومش هنخلي حد يطمع في حاجتنا بس مش بالعافية ولكن بالبناء والتعمير».

كما وجه الرئيس السيسي إلى محمد حجازي قائلاً : «إنت مسئول خلال 3 شهور عن استعادة الأمن والاستقرار في سيناء ، إنت ووزارة الداخلية واستخدام كل القوة الغاشمة».

#### 6 – تحديث المنظومة الأمنية:

أوصى الرئيس عبدالفتاح السيسي ضباط قطاع الأمن الوطني بتحديث قدراتهم من خلال التدريب والاطلاع على أحدث الوسائل العلمية ، معبراً عن تقديره لجهود الأمن الوطني وأجهزة وزارة الداخلية لدورهم الذي يقومون به لحماية الدولة ، كما أشار الرئيس «سنقدم كل الدعم للقطاع الأمني لرفع قدراته على مواجهة التحديات وزيادة الوعي بحجم التحديات التي تواجه الدولة أمنياً وسياسياً واقتصادياً.

#### 7 – هجمات العريش الإرهابية:

أوضح الرئيس عبدالفتاح السيسي أنه بعد اعتداء العريش الإرهابي سنزداد إصراراً على مواجهة الإرهاب متوعداً بالرد على مرتكبي هذه الأعمال الإرهابية. إن

حادثة تفجير مسجد الروضة بالعريش لن يزيدنا إلا إصرارًا ووحدة لمكافحة الإرهاب. سنرد بكل قوة على حادث العريش ، وأن مصر ستحارب الإرهاب نيابة عن العالم.

#### 8- تطوير القوات المسلحة:

أشار الرئيس عبدالفتاح السيسي أنه سيتم تطوير الجيش المصري على الصعيدين التدريبي والتسليحي من خلال دعمه لوسائل القتال ، والعتاد العسكري وفقًا لخطة شاملة رسمها لتطوير الجيش المصري ، وأنه سيتم في غضون ثلاثة إلى ستة أشهر تغيير جزء من الترسانة العسكرية ، وأنه سيبدل جهودًا لتوسيع نطاق قواعد الصواريخ العسكرية ، إذ إنه لا يمكن القبول بالاستمرار في استخدام صواريخ سوفيتية صنعت منذ 40 عام.

كما أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن الاتفاق على تطوير القوات المسلحة من أجل تحقيق الأمن القومي المصري ، وطبقًا لمفاهيم الأمن التي تتطلب وجود قدرة عسكرية لحماية المصريين وحماية السلام.

#### 9- توفير الأجواء الأمنية:

أوضح الرئيس عبدالفتاح السيسي : نجحنا في تعطيل مخطط التآمر على مصر واستطعنا أن نكسر شوكة التنظيمات الإرهابية ، وما زلنا نواصل تلك المعركة الشرسة بلا تراخ ، وعلينا أن ندرك أن هناك من هو متربص ببلادنا.

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أنه لن ينجح أي نظام في الدولة إلا بالاستقرار والأمن موضحةً أنه بالاستقرار والأمن نستطيع تحقيق ما نصبو إليه.

كما أكد الرئيس أن الدولة استعادت هيبتها ، وأن الشعب المصري عليه أن يطمئن في ضوء ما يتمتع به رجال الشرطة من قدرات وإمكانات تمكنهم من الاضطلاع بمهمة حماية الوطن بكفاءة.

#### 10 - إعادة إرساء العلاقة الصحيحة بين الشرطة والشعب:

أشار الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى أن رجال الشرطة هم جزء لا يتجزأ من هذا الشعب الأصيل ، منوهًا بأن الشعب المصري الذي يتميز بالصمود والكبرياء وهي الصفات التي تقود مسيرتنا إلى التنمية.

كما أشار الرئيس عبدالفتاح السيسي أن العلاقة بين الشعب وأبنائه في القوات المسلحة والشرطة ستظل سرًا مصريًا أصيلاً وعهدًا أبدًا لا ينقطع بإذن الله.

### ثالثاً: أنماط الخطاب التي ركز عليها الخطاب الرئاسي

#### جدول رقم (3)

#### أنماط الخطاب التي ركز عليها الخطاب الرئاسي

النسبة	التكرار	أنماط الخطاب
11,23 %	20	- خطاب توجيهي.
22,4 %	40	- هجومي انتقادي.
7,5 %	13	- تبريري دفاعي.
20,2 %	35	- خطاب يغلب عليه الأمل.
2,8 %	5	- خطاب تشاؤمي.
28 %	50	- خطاب تحذيري.
2,8 %	5	- خطاب تهكمي ساخر.
2,8 %	5	- خطاب تأمري.
100 %	173	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الخطاب التحذيري احتل المرتبة الأولى في أنماط الخطاب التي اشتملت عليها خطابات الرئيس السيسي في الفترة الرئاسية الأولى.

وقد اعتمد الرئيس السيسي على التحذير من «أهل الشر» حيث استخدم الرئيس السيسي مصطلح «أهل الشر» 14 مرة في خطابه. هو يشير إليها في معظم خطابه، حيث حذر الرئيس السيسي المصريين من «أهل الشر» الذين لا يريدون للمصريين أن يروا التعمير والإصلاح والبناء.

كما اتهم الرئيس السيسي «أهل الشر» باغتيال النائب العام السابق، كما أن أهل الشر وراء أزمة الطائرة الروسية.

كما حذر الرئيس السيسي من حروب الجيل الرابع والجيل الخامس، والكتائب الإلكترونية وأنه على الشعب المصري اليقظة والانتباه لتلك الأمور.

كما حذر الرئيس السيسي النظام السابق من أن البلد ستذهب إلى نفق مظلم، وأنه كان يعقل ذلك في إطار أمرين وهو عدم التأمر على أحد والشعور بالخطر على مستقبل البلاد.

كما حذر الرئيس السيسي الدول الداعمة للإرهاب «ما تزرعونه ليس يبيعد عنكم وهو انتهاك للقوانين والمواثيق الدولية وجريمة ضد الإنسانية، ويتضح من الجدول أن «الخطاب الانتقادي جاء في الترتيب الثاني بنسبة (22,4%)، وقد شمل الخطاب الانتقادي: الدول الداعمة للإرهاب وأهل الشر وجماعة الإخوان وتنظيم داعش.

كما اتضح من الجدول السابق أن الخطاب يغلب عليه الأمل جاء في الترتيب الثالث بنسبة (20,2 %) وقد استخدم الرئيس السيسي هذا النوع من الخطاب ليبيث

الأمل في نفوس المصريين. حيث صرح الرئيس السيسي قائلاً: "أنا حريص أن أزرع الأمل في نفوس الناس، وزرع الأمل بكل ما أوتينا من قوة وإرادة".

كما أشار أيضاً «بفضل الله تصدينا للإرهابيين لتقديم الصورة الحقيقية للإسلام السمح، ليس القتل والتدمير للإنسانية في مواجهة أهل الشر، الذين يحاولون إيذاء مصر والمصريين وعرقلة مسيرتها، وسنظل نحارب الإرهاب. لحماية الوطن ومقدساته من أهل الشر. كما ذكر «إن شبابنا من القوات المسلحة والشرطة المدنية يقدمون أروع الأمثلة في التصدي والفداء».

وجاء في المرتبة الرابعة نوع من أنواع الخطاب وهو الخطاب التبريري الدفاعي بنسبة (7,5%) والذي برر فيه الرئيس السيسي لبعض القرارات والمواقف حين أعلن حالة الطوارئ حيث برر ذلك بأعمال العنف والتخريب والاعتداء على الجيش المصري والشرطة وبعض أفراد القضاء.

ثم تساوى كل من الخطاب التشاؤمي والتهكمي والساخر بنسبة (2,8%) كأن ذكر أن أهل الشر يسخرون ويتهمون من حملة «صبح على مصر بجنيه» ورد عليهم الرئيس السيسي ساخراً منهم بقوله «من أنتم»؟

كما ذكر الرئيس السيسي في أحد خطاباته "هل كان هناك شكل تآمري على نظام الدولة لإسقاطه؟".

#### رابعاً: أهم الاستراتيجيات التي اعتمد عليها الخطاب الرئاسي

##### جدول رقم (4)

#### أهم الاستراتيجيات التي اعتمد عليها الخطاب الرئاسي تجاه القضايا الأمنية

النسبة	التكرار	الاستراتيجيات
17,9%	60	- الهجوم والانتقاد.
2,9%	10	- التساؤل.
2,1%	7	- الخلاص.
8,9%	30	- الخطاب المباشر.
2,3%	8	- التنفيذ.
2,9%	10	- التأكيد.
4,4%	15	- استشراف المستقبل.
9,5%	32	- استرجاع الماضي.
16,1%	54	- بث الشعور بالخطر.
2,6%	90	- الاستراتيجية التنظيرية.
5,9%	20	- الأسى على حال الوطن.
5,9%	20	- السخرية.
2,9%	10	- رسم الواقع المثالي.
6,8%	23	- بث الأمل.
1,7%	6	- إبراز التناقض.
100%	334	المجموع

زاد عدد الاستراتيجيات عن عدد الخطابات التي ألقاها الرئيس عبدالفتاح السيسي، لأن بعض الخطابات كانت تعتمد على أكثر من استراتيجية ويتضح ذلك كالاتي:

### 1 – استراتيجية الهجوم والانتقاد:

تكررت هذه الاستراتيجية بنسبة 17,9% وهي التي ينتقد فيها الرئيس عبدالفتاح السيسي ويهاجم فكرة أو اتجاهًا معينًا ، وقد شمل هجوم الرئيس على : الإخوان المسلمون ، النظام السابق ، منفذي المخططات الإرهابية ، الدول الداعمة للإرهاب ، مروحي الشائعات ، الرئيس السابق محمد مرسي ، داعش ، أهل الشر.

### 2 – بيث الشعور بالخطر:

حاول الرئيس عبدالفتاح السيسي أن يبيث الشعور بالخطر ، وذلك من خلال توضيح الأزمة الأمنية التي مرت بها مصر بعد ثورة 2013/6/30 ، كما حاول الرئيس عبدالفتاح السيسي بث الشعور بالخطر من سيطرة الجماعات المسلحة على سيناء.

كما بث الرئيس عبدالفتاح السيسي الشعور بالخطر من ترويح الإعلام للشائعات التي تهدد الأمن القومي في مصر.

### 3 – استرجاع الماضي:

في هذه الاستراتيجية استشهد الرئيس عبدالفتاح السيسي ببعض الأحداث من الماضي.

\* وأهم أحداث الماضي التي استرجعها الخطاب:

- تذكر بطولات الشرطة منذ 65 عامًا في الاسماعيلية.

- ذكر بطولات حرب أكتوبر 1973.

- ثورة 30 يونيو 2013.

### 4- الخطاب المباشر:

جاءت هذه الاستراتيجية في المرتبة الرابعة بنسبة (8,9%) حيث وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي عدة رسائل بضمير المخاطب .

وهذه الرسائل عبارة عن مطالب من الشخصيات الآتية :

جماعة الإخوان – التنظيمات الإرهابية -الدول الداعمة للإرهاب – الشعب.

ويمكن ذكر بعض أمثلة استراتيجيات الخطاب المباشر كما يأتي :

- أبناء مصر الكرام.
- السيدات والسادة شعب مصر العظيم.
- السادة رجال الشرطة الأمناء.
- السيدات والسادة أبناء مصر الكرام.
- أيها المصريون.
- أصحاب الجلالة والفخامة والسمو.
- صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين.
- ملوك ورؤساء وأمراء الدول والحكومات العربية.
- الأشقاء الأعزاء.

#### 5- بث الأمل :

جاءت هذه الاستراتيجية في المرتبة الخامسة بنسبة (23%) ، حيث اعتمد خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي على بث الأمل ، حيث ذكر الرئيس عبدالفتاح السيسي «أرى الأمل في أبطال القوات المسلحة وقوات الأمن والشرطة الذين يضربون أروع الأمثلة في التضحية والفداء ، كما أرى الأمل في قضاء مصر وعدالته على جموع الشعب».

#### 6- الأسي على حال الوطن:

جاءت هذه الاستراتيجية في المرتبة السادسة بنسبة (5,9%) ، حيث تزايد الإرهاب وهدد حياة الملايين من البشر في وطننا العربي ، وفي العالم أجمع، وأصبح يمثل ظاهرة عالمية لا يمكن التهاون معها أو القبول في شأنها بأية تبريرات ، وأصبحت العلاقة بين الإرهاب وتهديد كيان الدولة الوطنية علاقة تفاعلية. لا يخفى عليكم أن مواجهة الإرهاب ليست بالأمر الهين فهو كالمرض الخبيث يتغلغل في نسيج الدول والمجتمعات.

#### 7- السخرية :

جاءت هذه الاستراتيجية في المرتبة السادسة أيضًا بنسبة (5,9%) ، حيث سخر الرئيس السيسي من قطر والأمير تميم لتدخله في شؤون مصر وتدعيم الإرهاب في مصر بقوله «تقدر على مصر».

#### 8- استشراف المستقبل :

جاءت هذه الاستراتيجية في المرتبة السابعة بنسبة (4,4%) ، حيث أوضح الرئيس السيسي الخطط المستقبلية داخليًا وخارجيًا مشروع تنمية سيناء مشروع أمن قومي يتكلف نحو 275 مليار جنيه ، وسيتم الانتهاء منه في 2022 وتكون سيناء المستقبل «واحة الأمن».

أما فيما يخص مواقفها في قارة أفريقيا: كشف الرئيس عن عزم مصر العودة إلى مكانتها والإسهام الفاعل مع بقية دول القارة في مواجهة التحديات المترتبة بالقارة ، ولاسيما الإرهاب والجريمة المنظمة والأوبئة وتدهور البيئة.

#### 9- التساؤل :

تكررت استراتيجية التساؤل بنسبة (2,9%) وذلك من خلال حرص الرئيس على الإجابة على تساؤلات المواطنين من خلال برنامج «أسأل الرئيس» وفيلم «شعب ورئيس» وتخصيص وقت من المؤتمرات لتلقي أسئلة من الصحفيين والإعلاميين.

#### 10- التأكيد:

جدد الرئيس تأكيده على أن مصر تواجه الإرهاب بضراوة، والدولة تبذل جهداً كبيراً في ذلك، مشيراً إلى أن القيادة السياسية تحرص على عدم التطرق لأي معلومات عن من يسقطون من الإرهابيين.

كما أشاد الرئيس بما تبذله القوات المسلحة والشرطة من مهام مقدسة لحماية الوطن والمواطنين، مؤكداً أن الشعب المصري يولي ثقته الكاملة في قدرة أبنائه من رجال الجيش والشرطة على القضاء على الإرهاب والتطرف واقتلاع جذوره ودعم ركائز البناء والاستقرار والتنمية بكافة ربوع مصر.

#### 11- رسم الواقع المثالي:

أكد الرئيس للعالم أجمع بأن الجيش المصري سيبذل جهداً كبيراً لشعبه وأن الشعب لن يتخلى عن جيشه، في رسالة مباشرة لكل من تسول له نفسه الاقتراب من أرض مصر وسيادتها واصفاً إياها بالكتلة الصلبة التي تحافظ على الدولة.

كما أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي في خطابه أمام القمة العربية الإسلامية الأمريكية أن مصر قدمت نموذجاً تاريخياً لاستعادة مؤسسات دولتها الوطنية بشكل سلمي وحضاري عن طريق تفعيل الإرادة الشعبية الجارفة التي رفضت جميع محاولات اختطاف الدولة المصرية العريقة وتحريف هويتها الوطنية التي تشكلت على مدار زمان طويل بطول تاريخ مصر الراسخ من الزمن.

#### 12- التنفيذ:

ظهرت استراتيجية التنفيذ في خطابات الرئيس حيث قام الرئيس بتحليل أسباب الإرهاب للرئيس السيسي أوضح قائلاً أن من يقولون إن مصر هي التي تدفع الإرهابيين لارتكاب عملياتهم مؤكداً أن من يرتكبون جرائم في أمريكا لا يجب أن تكون الدولة وسياساتها هي من دفعتهم لذلك، وتمنى أن يكون قد أسهم في توضيح الرؤية والخطر الذي يواجه جميع دول العالم.

#### 13- إبراز التناقض:

اعتمد الرئيس السيسي على هذه الاستراتيجية في إبراز التناقض بين متاجرة التنظيمات الإرهابية بالدين وبين أفعالهم، حيث أوضح الرئيس السيسي مخاطر من يسيئون للدين الإسلامي الحنيف والمتاجرة به، كما أكد الرئيس السيسي أن ديننا الحنيف علمنا بأنه لا إكراه في الدين ليرسخ بذلك قيم التسامح وقبول الآخر. وبيان حقيقة ديننا السمح وتفنيد مزاعم من يريدون استقلاله بالباطل بالحجة والبرهان.

### خامساً: أهم القوى الفاعلة التي ظهرت في خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي

#### جدول رقم (5)

أهم القوى الفاعلة التي اعتمد عليها الخطاب الرئاسي تجاه القضايا الأمنية

النسبة	التكرار	القوى الفاعلة
21,1 %	90	- الإخوان.
5,3 %	33	- النظام السابق.
3,5 %	15	- جهاز الشرطة.
12,6 %	54	- التنظيمات الإرهابية.
4,6 %	20	- داعش.
9,5 %	41	- أسر شهداء الإرهاب.
1,8 %	8	- الإعلام.
5,1 %	22	- الجيش المصري.
8,8 %	38	- أهالي سيناء.
1,1 %	5	- الشعب المصري.
0,2 %	1	- دونالد ترامب.
0,2 %	1	- الملك سلمان.
2,3 %	10	- النيابة العامة.
4,8 %	17	- الحكومة.
0,2 %	1	- مجلس الدفاع الوطني.
8,4 %	36	- منظمات مكافحة الإرهاب.
3,2 %	14	- وزير الداخلية.
0,2 %	1	- الأمم المتحدة.
4,6 %	20	- الدول الممولة للإرهاب.
0,2 %	1	- المجر.
100 %	428	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن القوى الفاعلة في خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي جاءت بالترتيب التالي :

#### 1 – الإخوان:

عندما سئل الرئيس السيسي مع قناة فرانس 24 في العاصمة الفرنسية عن المصالحة مع الإخوان أجاب : أسألوا المصريين، حيث أكد في أكثر من خطاب علي عدم المصالحة مع الإخوان المسلمين، كما صرح الرئيس أن الجهاديين الفارين من سوريا والعراق سيجاولون الانتقال إلى ليبيا متابعًا: الجهادي هو عنصر إخوان مسلمين في المرحلة النهائية.

#### 2 – التنظيمات الإرهابية:

أشار الرئيس إلى أن القراءة الواعية لتاريخ التنظيمات الإرهابية تؤكد عدم وجود فوارق تذكر في الأسس التي تنطلق منها مختلف هذه الجماعات لتبرير استخدامها للعنف والإرهاب ، مشيرًا إلى ضرورة التعامل بحزم مع ما يقدمه بعض

الأطراف على الساحة الدولية من دعم سياسي وإعلامي وعسكري ومالي لهذه التنظيمات والحركات الإرهابية ، بما يعد خرقاً واضحاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والاتحاد الإفريقي ، وهو الأمر الذي يحتم تكثيف التعاون والتنسيق لتجفيف منابع الدعم الذي يتيح للتنظيمات الإرهابية مواصلة جرائمها.

### 3- شهداء الإرهاب:

ستبقى ذكرى شهداء مصر الأبرار وبطولاتهم الغالية خالدة في وجدان مصر ودافعة لنا لمزيد من التقدم لصنع المستقبل الذي يتطلع له شعبنا العظيم، حيث لا يوجد خطاب للرئيس عبد الفتاح السيسي دون ذكر شهداء الإرهاب من قوات الشرطة والقوات المسلحة .

### 4- أهالي سيناء:

كما وجه رئيس الجمهورية التحية والتقدير والاحترام لأهالي سيناء مشدداً على أن كل المصريين يعلمون أن إخوانهم في سيناء لا يتحملون مسؤولية أهل الشر مضيئاً مبنحلمش مسؤولية الإرهاب لأهالينا في سيناء، ومدركون للواقع والإرهاب موجود في سيناء ومحافظات الجمهورية كلها، كما أشاد الرئيس السيسي بما تحمله أهالي سيناء من إجراءات صعبة في مواجهة الإرهاب ، كما أشاد أيضاً الرئيس بأن أهالي سيناء لا يفضلون ترك منازلهم "بس هما مش قادرين على الإرهابين"، "الناس دي إحنا منقدرش نطالبهم يقوموا".

### 5- الجيش المصري:

أكد الرئيس السيسي أن الجيش المصري يقدم أبناءه في سبيل تحقيق الاستقرار ويقدم تضحيات كبيرة، لافتاً أن هناك فرقاً كبيراً بين هذه التضحيات وتضحيات الشعب التي يقدمها على مستوى معيشتهم في سبيل تجاوز الأزمة الاقتصادية التي عانينا منها كثيراً بهدف تحقيق الاستقرار ، وصرح الرئيس عبدالفتاح السيسي بأن «الجيش المصري يخشاه الأعداء ويحترمه الأصدقاء».

أشار الرئيس أنه سيتم تطوير الجيش المصري على الصعيدين التدريبي والتسليحي من خلال دعمه لوسائل القتال والعتاد العسكري وفقاً لخطة شاملة رسمها لتطوير الجيش المصري ، وأنه سيتم في غضون ثلاثة إلى ستة أشهر تغيير جزء من الترسانة العسكرية ، وأنه سيبدأ جهوداً لتوسيع نطاق قواعد الصواريخ العسكرية ، إذ إنه لا يمكن القبول بالاستمرار في استخدام صواريخ سوفيتية صنعت منذ 40 عام.

كما أكد الرئيس أن الاتفاق على تطوير القوات المسلحة من أجل تحقيق الأمن القومي المصري ، وطبقاً لمفاهيم الأمن التي تتطلب وجود قدرة عسكرية لحماية المصريين وحماية السلام.

## 6- داعش:

تسعى استراتيجية "داعش" لإحداث فتنة بين المسلمين والمسيحيين، "وإزاي بيقلوا للمسيحيين أنتم مش آمنين في مصر ودي الرسالة اللي هم شغالين فيها دلوقتي"، كما صرح الرئيس السيسي أن هزيمة تنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق أجبر مقاتليها على النزوح إلى ليبيا محذراً من خطورة عبورهم إلى مصر.

## 7- الدول الممولة للإرهاب:

وضح الرئيس السيسي أنه برغم الدعم الخارجي الكبير الذي تتلقاه جماعات الإرهاب من تمويل ومساندة سياسية وإعلامية، صمدت مصر وحدها وقدمت التضحيات الغالية من دماء أبنائها الأبطال واستطاعت وما زالت تواصل تحقيق النجاحات الكبيرة وحماية شعبيها بل والمنطقة بأكملها، كما أوضح الرئيس عبدالفتاح السيسي أن الأطماع في سيناء لم تنته ونواجه تنظيمات إرهابية مدعومة من دول.

## 8- منظمات مكافحة الإرهاب:

ألقى الرئيس السيسي بياناً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لتعزيز دور الأمم المتحدة والمواقف المصرية، تجاه مجمل تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ورؤيتها لأولويات صون السلم والأمن العالميين، وجهود مصر في دعم مكافحة الإرهاب الدولي.

## 9- النظام السابق:

صرح الرئيس السيسي أن القوات المسلحة المصرية لم تتأمر على النظام السابق وتابع «أقول لجموع الشعب المصري يا ترى هل كان فيه شكل تأمري للجيش على النظام السابق حتى يسقطه، أنا بأقسم بالله إنه لم يكن هناك أي شكل من أشكال التآمر لإسقاط الدولة في ذلك الوقت»، واستطرد قائلاً: «إن الشعب المصري هو الذي استدعى قوات الجيش في 30 يونيو».

## 10- الحكومة:

تضمن خطاب التكليف الرئاسي للحكومة فيما يخص الوضع الأمني في مصر، حماية الأمن القومي ومواجهة التحديات التي تستهدف التأثير على قدرة الدولة على تحسين أوضاعها واستكمال خططها التنموية على مختلف الأصعدة، إلى جانب دعم الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالقضاء على الإرهاب باعتبارها أولوية قصوى لعمل الحكومة، مع مواصلة التركيز على جهود التصدي للفكر المتطرف.

## 11- الإعلام:

وجه الرئيس السيسي اللوم للإعلام المصري نتيجة لترويج الشائعات، حيث طالب الرئيس السيسي في أكثر من مرة بخطاب إعلامي، فالرئيس السيسي ينتظر

تغيير من الإعلام الذي يخدم بالدرجة الأولى مصر أولاً قبل كل شيء وأمنها القومي ومما يحفظ للوطن عزته وكرامته وسلامته والحياة الكريمة للمواطن، وهذا ما يبغيه الرئيس من رسائله الدائمة إلى الإعلام بكل وسائله.

#### 12- دونالد ترامب :

أشار الرئيس أيضاً إلى العلاقات المصرية الأمريكية حيث يوجد حالة من التفهم الأمريكي الحالي ومنذ بداية عهد الرئيس دونالد ترامب للتحديات الكبيرة التي تشهدها مصر، وخاصة تحدي خطر الإرهاب ومنظمات مواجهته.

#### 13- الملك سلمان :

جاءت الزيارات المتبادلة للرئيس عبدالفتاح السيسي والملك سلمان بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وولي عهده لدعم الأمن والاستقرار في كلا البلدين.

#### 14- مجلس الدفاع الوطني:

اجتمع الرئيس السيسي مع مجلس الدفاع الوطني لبحث تطورات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي والإجراءات التي تتخذها الدولة لإحكام السيطرة على الحدود والمنافذ والمعابر، والتحديات الأمنية القائمة بالمنطقة ومخاطر الإرهاب المتزايدة ما يشهده الأمن، كما وافق مجلس الدفاع الوطني خلال الاجتماع على تمديد مشاركة العناصر اللازمة من القوات المسلحة في مهمة قتالية خارج الحدود للدفاع عن الأمن القومي المصري والعربي، وأوضح الرئيس «مش بتندخل في شئون الدول الأخرى ومش بنتأمر على الدول الأخرى، وهذه سياسة ثابتة»

#### سادساً: الاستشهادات التي اعتمدها عليها الخطاب الرئاسي

##### جدول رقم (6)

##### الاستشهادات التي اعتمدها عليها الخطاب الرئاسي

النسبة	التكرار	الاستشهادات
13,9 %	20	- دينية.
34,9 %	50	- تصريحات وأقوال.
2,1 %	3	- تجارة دول.
6,9 %	10	- تاريخية.
27,8 %	40	- أرقام وإحصائيات.
3,9 %	20	- القوانين.
100 %	143	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الاستشهاد بالتصريحات والأقوال بالخطاب الرئاسي جاءت في الترتيب الأول بنسبة 34,9%.

- 1 - تصريحات وأقوال الرئيس السيسي فيما يخص الإرهاب ، فقد صرح الرئيس السيسي أن هزيمة تنظيم داعش المتطرف في العراق وسوريا المرجح أن يجبر الإرهابيين على البحث عن ملاذ آمن في ليبيا ، حيث سيعبرون بعد ذلك إلى مصر ، حيث تحارب قوات الأمن المصرية الإرهابيين في شبه جزيرة سيناء وصحرائها الغربية الشاسعة.
- 2 - كما صرح الرئيس السيسي «أنه تم تدمير حوالي 20 مركبة محملة بالأسلحة والذخيرة والإرهابيين الأسبوع الماضي في الصحراء الغربية الشاسعة.
- كما صرح الرئيس السيسي أن القوات المسلحة دمرت خلال الفترة الماضية أكثر من 120 سيارة محملة بالأسلحة أثناء محاولتها اختراق الحدود المصرية ، ونوه بأن الوضع في شمال سيناء يتحسن يوميًا ، وأكد قريبًا سنقول بشكل حاسم أنه تم تصفية الإرهاب الذي يتواجد في 2% من شمال سيناء.
- 3 - تصريحات بشأن تطوير جهاز القوات المسلحة : من أهم تصريحات الرئيس السيسي بشأن تطوير القوات المسلحة «إن مصر سعت إلى زيادة قدرة جيشها والحصول على أسلحة حديثة لمواجهة الخلل والتوازن الاستراتيجي الذي حدث في المنطقة العربية ، مع حدوث الصراعات التي حدثت في سوريا وليبيا واليمن ، ولمواجهة ما تتعرض له مصر من عمليات إرهابية ، حيث تجارب مصر الإرهاب نيابة عن العالم.
- 4 - تصريحات وأقوال الرئيس السيسي بشأن جهاز الشرطة حيث صرح الرئيس السيسي «أن مصر تقدر لرجال الشرطة دورهم وإرساء قواعد الأمن والاستقرار وإنفاذ القانون في المجتمع المصري ، مما يحافظ عليه أمنًا مطمئنًا وقادرًا على مواجهة أية محاولات دخيلة للإخلال بقيمه ونظامه ، ولقد تضاعفت مسؤوليات جهاز الشرطة المصري في الآونة الأخيرة إذ يشارك رجاله الأوفياء في معركة مصر ضد قوى الشر والإرهاب والتطرف ، جنبًا إلى جنب مع إخوانهم البواسل من رجال القوات المسلحة.
- كما أشاد الرئيس السيسي بما شهده جهاز الشرطة من تطوير على زيادة الاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة ، وأدعو إلى التوسع في استخدام تلك الوسائل في العمل الأمني ومواصلة تدريب كوادر الشرطة عليها ومواكبة مقتضيات العصر بما يهيم في الارتقاء بمستوى إدارة المنظومة الأمنية ، ويوفر الوقت والجهد ويضمن دقتها وسلامتها.
- 4 - الأرقام والإحصاءات: يتضح من الجدول أن الأرقام والإحصاءات جاءت في الترتيب الثاني بنسبة 27,8%.

استشهد الرئيس السيسي بالأرقام والإحصاءات وهذه بعض الأمثلة ، حيث أشارت بعض الخطابات أن عام 2015 شهد ذروة العمليات الإرهابية، حيث وصلت العمليات الإرهابية إلى ما يزيد عن 500 عملية إرهابية ، بينما في 2016 وقعت 200 عملية ، أما في 2017 فلم يتجاوز عدد العمليات الإرهابية 50 عملية.

#### القوانين والاستشهادات الدينية:

جاءت الاستشهادات الدينية و القوانين في المرتبة الثالثة بنسبة 13,9% كالتالي :

#### الاستشهادات الدينية:

يمكن تقسيم هذه الاستشهادات على استشهادات من القرآن الكريم والحديث الشريف «مصر كنانة الله في أرضه»، «ما طلبها عدو إلا أهلكه الله»، «إنهم خير أجناد الأرض»، «في رباط إلى يوم القيامة»، «ادخلوا مصر إن شاء الله آمين».

فالرئيس عبدالفتاح السيسي دائماً ما يستدعي في حواراته وخطاباته «الدين» بحيث لا يخلو حديث له من ذكر الله، وهو الرئيس الأول لمصر الذي يناجي الله في أحاديثه بصفة مستمرة، بالإضافة إلى دعوته لتجديد الخطاب الديني والاستشهاد بالأحاديث والآيات القرآنية في خطاباته الداخلية أو المحافل الدولية، ولقاءاته الصحفية والتلفزيونية.

«ساعدنا يارب عشان ظروفنا صعبة»، «لو ربنا معايا مش هخاف».

وجاء الاستشهاد بالقوانين في المرتبة الثالثة، وأهم القوانين التي تم ذكرها في خطابات الرئيس السيسي :

إعلان حالة الطوارئ في 2017/4/9 سوف يتم تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب ، وسوف يتم تشكيله عن طريق إصدار قانون وتطبيق قوانين الإرهاب.

#### سابقاً: الأطر المرجعية التي اعتمدها الخطاب الرئاسي

#### جدول رقم (7)

#### الأطر المرجعية التي اعتمدها الخطاب الرئاسي

النسبة	التكرار	الأطر المرجعية
42,5%	100	- مشاهدات من الواقع المصري.
6,3%	15	- أخلاقية.
14,8%	35	- دينية.
4,2%	10	- دولية.
10,6%	25	- تاريخية.
21,2%	50	- قانونية.
100%	235	المجموع

يوضح الجدول السابق أن الأطر المرجعية التي اعتمد عليها الخطاب الرئاسي انتظمت في الترتيب الآتي:

### 1 – مشاهدات من الواقع المصري:

وقد تكرر هذا الإطار بنسبة (42,5%) ويمكن تقسيم هذه المشاهدات إلى ما يأتي:

1 – تعامل القوات المسلحة مع الهجمات الإرهابية: اتبعت القوات المسلحة بعض الاستراتيجيات لمواجهة الإرهاب وهي كالتالي :

- استراتيجية الإنهاء: وهي التي تسعى للقضاء عليها بالقوة العسكرية.  
- استراتيجية العقاب: واتضح ذلك في الغارات الجوية، داخل الأراضي الليبية في 2015.

- استراتيجية التعطيل والتجنيد: وذلك عن طريق قطع طرق الدعم اللوجستي الإرهابي على الحدود بين مصر وغزة وليبيا.

- استراتيجية تفعيل التشريعات القانونية لعمليات مكافحة الإرهاب وحماية المنشآت العامة ، وكذلك إعادة تفعيل قانون الطوارئ. حيث تطلق الدولة العمليات العسكرية الواحدة تلو الأخرى للقضاء على الإرهاب.

### 2 – الإطار القانوني:

جاء الإطار القانوني في المرتبة الثانية بنسبة (21,2%) من مجموع الأطر التي اعتمد عليها الرئيس عبدالفتاح السيسي في خطابه الرئاسي في الفترة الرئاسية الأولى، حيث ذكر الرئيس السيسي في عدد من خطباته بأن مصر دولة تحترم وتفرض سلطة القانون الذي يستوى أمامه الكافة.

### 3 – الإطار الديني:

جاء الإطار الديني في المرتبة الثالثة بنسبة (14,8%) ، حيث أولى الخطاب الرئاسي للرئيس السيسي في الفترة الرئاسية الأولى أهمية لتجديد الخطاب الديني كما استعان الرئيس بذكر بعض الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة في خطباته.

كما أن الرئيس استدعى في حواراته وخطباته «الدين» بحيث لا يخلو حديث له من ذكر الله «قسماً أو طلباً» حيث أن الرئيس الأول في مصر الذي يناجي الله في أحاديثه بصفة مستمرة ، ونذكر بعض المقولات :

«لو ربنا معايا مش هخاف من أي حد في الدنيا ، ولن ينل منا أحد»

« يارب انت عالم بينا، ومطلع علينا، وناس كتير عثمانة فيك، ربنا ساعدنا».

« يارب إحنا ظروفنا صعبة ويارب تساعدنا»

«خلي بالكم، لما ربنا هيساعدنا دي حكاية تانية خالص»

## الإطار التاريخي:

جاء الإطار التاريخي في المرتبة الرابعة بنسبة (10,6%)، حيث ركز الرئيس على ما يلي:

قال الرئيس عبدالفتاح السيسي إن ما يحدث في سيناء من عمليات إرهابية ليس وليد عام أو اثنين أو ثلاثة، قائلاً إن الإرهاب "اللي اتعمل ده متعملش في سنتين أو ثلاث سنوات أو خمسة، اتعمل في أكثر من 15 سنة في كل مصر".

كما أضاف الرئيس السيسي «أنتجت لنا السنوات الماضية التي مرت بها مصر والمنطقة منذ عام 2011 ثلاثة تحديات رئيسية كان كل منها كفيلاً بإنهاء أوطان وتشريد شعوب بأكملها وهي تحديات غياب الأمن والاستقرار السياسي وانتشار الإرهاب والعنف المسلح وانهيار الاقتصاد».

### مناقشة النتائج في ضوء نظرية تحليل الأطر الخبرية :

من النتائج التي توصلت إليها الباحثة من دراسة خطابات الرئيس عبدالفتاح السيسي في الفترة من 2014/6/30 وحتى 2018/6/30، يمكن الخروج بالمؤشرات التالية :

\* الملامح العامة المشتركة للخطاب الرئاسي، حيث كانت الملامح الأكثر بروزاً في الخطاب الرئاسي هي :

أ – أكد خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي محاربة الإرهاب والفكر المتطرف وهي المحور الذي أكد فيه الرئيس على شمولية المواجهة.

ب – ضرورة تجديد الخطاب الديني في المواجهة الحاسمة للفكر المتطرف، حيث طالب الرئيس السيسي بضرورة تجديد الخطاب الديني في 10 خطابات.

ج – ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسئولياته في المواجهة الحاسمة للتنظيمات الإرهابية.

د – تحميل مسؤولية الإرهاب للإخوان المسلمين وداعش والتنظيمات الإرهابية والدول الداعمة للإرهاب.

هـ - رسم صورة المستقبل المنشود قائم على التصالح والتسامح.

3 – أوضح التحليل لجمهور قوى فاعلة في الخطاب الرئاسي وتباين الدور المنسوب إليها بين الاتجاه السلبي والإيجابي.

ومن القوى الفاعلة التي أدت دوراً إيجابياً كانت (جهاز الشرطة – القوات المسلحة – منظمات مكافحة الإرهاب – مجلس الدفاع الوطني).

ومن القوى الفاعلة التي أدت إلى دور سلبي كانت (الإخوان – داعش – الدول الممولة للإرهاب – التنظيمات الإرهابية).

وترجع نسبة الأدوار السلبية إلى عدد العمليات الإرهابية التي حدثت خلال هذه الفترة من العام الأول من حكم الرئيس عبدالفتاح السيسي وصلت عدد العمليات الإرهابية إلى 700 عملية إرهابية ثم انخفضت عدد العمليات الإرهابية في العام الثاني إلى 161 عملية إرهابية ، ثم ارتفعت عدد العمليات الإرهابية في النصف الأول من العام الثالث ثم في النصف الثاني من العام الثالث حدثت عمليتين إرهابيتين وهما تفجير الكنيستين في الإسكندرية وطنطا.

4 – اشتمل الخطاب الرئاسي للرئيس عبدالفتاح السيسي في الفترة الرئاسية الأولى على تصريحات وأقوال ، ويرجع ذلك إلى أن الخطاب اشتمل على الكثير من التصريحات الخاصة بالقضايا الأمنية الإرهابية وتلتها الاستشهادات الدينية ، لأن الخطاب الرئاسي أكد على تجديد الخطاب الديني ، كما استعان الرئيس عبدالفتاح السيسي بالآيات القرآنية ، ويرجع ذلك إلى أن المصريين لديهم نزعة دينية ، ودائمًا ما يتأثرون بالأحاديث الدينية.

وكذلك ذكر الرئيس عبدالفتاح السيسي الاستشهادات القانونية حيث تحدث عن قوانين التظاهر والكيانات الإرهابية «ومكافحة الإرهاب» و «حماية المنشآت العامة» وكذلك تفعيل قانون الطوارئ وإعادة تفعيله أكثر من مرة.

5 – من أهم الاستراتيجيات التي تم استخدامها في الخطاب الرئاسي استراتيجية الهجوم والانتقاد ، ويرجع ذلك إلى الهجوم الذي شنه الخطاب الرئاسي على التنظيمات الإرهابية وأيضًا استخدام الخطاب الرئاسي استراتيجية بث الشعور بالخطر واستراتيجية استرجاع الماضي واستراتيجية الخطاب المباشر.

#### النتائج الخاصة بتحليل المواقع الصحفية الإلكترونية:

أولاً: الأطر التي وظفتها مواقع الدراسة في تناولها للقضايا الأمنية في الخطاب الرئاسي (عام / محدد)

#### جدول رقم (8)

الأطر التي وظفتها مواقع الدراسة في تناول القضايا الأمنية في الخطاب الرئاسي

الموقع	الأطر التي وظفتها		محدد		عام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البوابة نيوز	23	13,9%	140	84,8%	165	100%	165	100%
اليوم السابع	15	10,7%	125	89,2%	140	100%	140	100%

يوضح الجدول السابق توظيف موقعي الدراسة (البوابة نيوز – اليوم السابع) في تغطيتها الخبرية للقضايا الأمنية في الخطابات الرئاسية الإطار العام، حيث

اعتمدت مواقع الدراسة على هذا الإطار حيث استخدمت البوابة نيوز بنسبة 84,8% أما اليوم السابع بنسبة 89,2% مقارنة بتوظيفها للإطار المحدد حيث عالجت مواقع الدراسة للقضايا الأمنية من خلال خطابات الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وقد تناول موقعا الدراسة لمختلف الأحداث كما أدت طبيعة الأحداث المتلاحقة إلى الاعتماد على الإطار العام، نتيجة لأن خطابات الرئيس السيسي تتناول القضايا الأمنية في سياقاتها دون عزلها عن سياقاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

كما كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن تعدد وتنوع القضايا الأمنية أثر على نمط التغطية الخبرية لهذه الأحداث، حيث اهتمت مواقع الدراسة برصد الظاهرة من خلال أحداث بعينها مثل (القضاء على الإرهاب – تعزيز قدرات الجيش والشرطة – عقد صفقات أسلحة متطورة مع روسيا وفرنسا - الجماعات الإرهابية – الفوضى والخراب – كسر شوكة الإرهاب في الوادي).

وعلى الجانب الآخر تراجع توظيف موقعي الدراسة للإطار المحدد في تناولها للقضايا الأمنية التي وردت في الخطاب الرئاسي فنجد أن مواقع الدراسة ناقشت القضايا الأمنية في سياقاتها دون عزلها عن بقية القضايا التي تم عرضها في الخطابات الرئاسية.

حيث عالجت "البوابة نيوز" القضايا الأمنية في الإطار المحدد عندما ذكرت آراء بعض الخبراء الأجانب عندما تم ذكر رأي خبيرة الاقتصاد وأسواق المال الأمريكية (دارلين كاسيلا) «أن السيسي ربما يكون الحاكم المصري القوي الذي يستطيع توحيد الدول العربية بالكامل، وإنهاء خطر الإرهاب وحماية المنطقة، وكذلك إحلال السلام في الشرق الأوسط، وإنهاء الصراعات الداخلية خاصة بين العرب وإسرائيل».

كما ذكرت "البوابة نيوز" تعليق المحاور الأمريكي الشهير "وولف بليتز" الذي أجرى حوارًا مع السيسي وقال معلقًا، إن القيادة المصرية كانت تتحدث بوضوح عن رؤيتها لخطر التطرف وتهديدات داعش في الوقت الذي أثبت فيه أنه شخصية دبلوماسية ذات تفكير عميق، كما أوضحت البوابة نيوز أنه جاء عنوان مقال تم نشره عن دور مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية وجاء المقال بعنوان «السيسي يناضل من أجل مصر».

## ثانياً: آليات التأطير الخبري لمواقع الدراسة

### جدول رقم (9)

آليات التأطير في موقعي الدراسة في تناول القضايا الأمنية في الخطاب الرئاسي

اليوم السابع		البوابة نيوز		موقع الدراسة
%	ك	%	ك	آليات التأطير الخبري
28,5%	40	27,2%	45	- إطار الصراع.
-	-	-	-	- إطار المنافسة.
21,4%	30	24,2%	40	- إطار الاهتمامات الإنسانية.
-	-	-	-	- الإطار الأخلاقي.
10,7%	15	18,1%	3	- الإطار القانوني.
10,7%	15	12,1%	20	- الإطار الديني.
7,1%	10	3%	5	- إطار المسؤولية الاجتماعية.
7,1%	10	3%	5	- إطار الخسائر والنتائج والاقتراحات.
14,2%	20	12,1%	20	- الإطار التخويفي.
100%	140	100%	165	المجموع

يتضح من الجدول السابق تعدد آليات التأطير الخبري التي وظفها موقعي الدراسة (البوابة نيوز – اليوم السابع) للقضايا الأمنية التي تم ذكرها في الخطابات الرئاسية في الفترة من 2014/6/30 وحتى 2018/6/30.

#### 1 – إطار الصراع:

والذي جاء في المرتبة الأولى حيث ظهر بوضوح عند تفاصيل الصراع بين قوات الجيش والهجمات الإرهابية، وبناء على هذا الصراع يفقد أحد الأطراف المتصارعة حياته، إما المنظمات الإرهابية أو قوات الجيش والشرطة، وذلك من خلال رصد وتتبع الخلايا الإرهابية وتنفيذ الضربات الاستباقية الناجحة ضد العناصر الإرهابية.

#### 2 – إطار الاهتمامات الإنسانية :

جاء في المرتبة الثانية الإطار الخاص بالاهتمامات الإنسانية من خلال توظيف موقعي الدراسة للحديث عن أسر الشهداء ومعاناتهم لفقدان ذويهم، كما تظهر خصائص التغطية الدرامية لما يحمله أهالي سينا من إجراءات صعبة في مواجهة الإرهاب.

#### 3 – الإطار القانوني:

جاء الإطار القانوني في المرتبة الثالثة سواء من خلال التركيز على بعض القوانين التي تم استخدامها لردع الإرهابيين مثل إعلان حالة الطوارئ وتشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب.

#### 4 – إطار التخويف:

جاء توظيف موقعي الدراسة (اليوم السابع – البوابة نيوز) لإطار التخويف، وظهر ذلك جلياً في الرسائل التي وجهها الرئيس عبدالفتاح السيسي للتنظيمات الإرهابية، وأيضاً للدول الداعمة للإرهاب ومن بين هذه الرسائل: «تقدر على مصر»، «كسر شوكة التنظيمات الإرهابية بلا تراخ وعلينا أن ندرك أن هناك من هو متربص ببلادنا».

#### 5 – الإطار الديني :

جاء توظيف الإطار الديني في موقعي الدراسة (اليوم السابع – البوابة نيوز) من خلال توضيح دعوة الرئيس السيسي للأزهر الشريف بتجديد الخطاب الديني لمكافحة الإرهاب وتوعية الشباب ضد خطر الإرهاب.

#### 6 – إطارا المسؤولية الاجتماعية والنتائج الاقتصادية :

وظف موقعاً الدراسة إطار المسؤولية الاجتماعية وتوضيح تضافر مجموعة من العوامل في المجتمع المصري أدت إلى تزايد العمليات الإرهابية، ويرجع ذلك إلى ما مرت به البلاد من ثورات وأحداث سياسية وتعاقب أكثر من حكم على مصر في الأونة الأخيرة.

أما عن إطار النتائج والخسائر الاقتصادية ظهر جلياً عند تناول موقعي الدراسة (البوابة نيوز – اليوم السابع) للخسائر الاقتصادية التي توالى نتيجة العمليات الإرهابية وتأثر السياحة في مصر التي تعد مصدر دخل مهم للدولة المصرية.

**ثالثاً: الآليات التي وظفها موقعاً الدراسة في إبراز الأطر المستخدمة في التغطية الخيرية للقضايا الأمنية:**

#### جدول رقم (10)

الآليات المستخدمة في تناول القضايا الأمنية الواردة في الخطاب الرئاسي

اليوم السابع		البوابة نيوز		الآليات
%	ك	%	ك	
17,8%	25	17,5%	29	- العناوين.
14,9%	20	15,1%	25	- مقدمات الأخبار وخاتمات هذه الأخبار.
2,1%	3	3%	5	- توظيف الصور المصاحبة.
26,4%	37	26,6%	44	- الإحصاءات والأرقام والرسوم السياسية.
39,2%	55	97,5%	62	- استراتيجيات السرد والوصف.
100%	140	100%	165	المجموع

وظف موقعاً الدراسة (البوابة نيوز – اليوم السابع) عديداً من الآليات لإبراز الأطر المستخدمة في التغطية الخيرية للقضايا الأمنية التي تم ذكرها في الخطاب

الرئاسي، فاهتم موقعاً الدراسة بتوظيف استراتيجية الرد والتوصيف لإبراز الأطر المستخدمة في تغطية القضايا الأمنية، وأدى استخدام هذه الاستراتيجية إلى تراجع دور الإطار الخبري في شرح أسباب الأحداث والنتائج المترتبة عليها، وكذلك كيفية مواجهتها والحلول المقترحة للقضاء على الأزمات الأمنية، ويمكن تفسير ذلك في إطار الاهتمام بالخطابات الرئاسية، ولكن افتقرت المعالجات الخبرية للأحداث في كثير من الأحيان إلى العمق، حيث يتم سرد ما تم ذكره في الخطاب الرئاسي فقط إلا في بعض الحالات في "البوابة نيوز" التي تم فيها ذكر آراء بعض الصحفيين سواء العرب أو الأجانب في الأوضاع الأمنية في مصر، وعن خطة مؤسسة الرئاسة في معالجة الأزمات الأمنية في مصر.

كما وظف موقعاً الدراسة (البوابة نيوز – اليوم السابع) الإحصاءات والأرقام والرسوم البيانية في إطار استراتيجية الخسائر التي تكبدتها مصر نتيجة العمليات الإرهابية في مصر، وخاصة في سيناء، وتم ذكر أيضاً إحصاءات عن عدد الشهداء، وكذلك استخدمت نصوص القوانين والأحكام العسكرية الصادرة بحق الإرهابيين.

وقد اشترك كلٌّ من موقع "البوابة نيوز" و"اليوم السابع" في توظيف العناوين، حيث وُظفت العناوين لمواجهة ظاهرة الإرهاب وتهديد الإرهابيين مثل «الإرهاب الدولي أبرز ملفات السيسي بالأمم المتحدة»، وخاصةً أن الإرهاب خطرٌ يمس الوطن العربي بأكمله بل والعالم أيضاً.

أيضاً وظف موقعاً الدراسة (البوابة نيوز – اليوم السابع) مقدمات الأخبار وخاتمات هذه الأخبار في تدعيم الأطر التي استخدمتها مواقع الدراسة لتحمل الفكرة الأساسية للإطار المستخدم، فقامت المقدمات والخاتمات بوظيفة إبراز الأطر المستخدمة في تقديم القضايا الأمنية والعمليات الإرهابية مثل المقدمة الاقتباسية والمقدمة التلخيصية والمقدمة الإنسانية، كذلك وظف موقعاً الدراسة خاتمات التقارير والقصص الخبرية لإبراز الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة الأحداث والقضايا الأمنية، حيث جاءت الخاتمات لتؤكد دور الرئيس السيسي في مواجهة الإرهاب من خلال قوات الجيش والشرطة.

واهتمت موقعاً الدراسة بتوظيف الصور المصاحبة لتدعيم الأطر المستخدمة والأفكار التي تبنتها، مثل نشر صور لبعض الحوادث الإرهابية، وأيضاً صور لأسر الشهداء، أو صور خاصة بضحايا الإرهاب مثل هجمات العريش الإرهابية.

**رابعًا: أطر الأسباب التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لموقعي "البوابة نيوز" و"اليوم السابع" للقضايا الأمنية**

**جدول رقم (11)**

**أطر الأسباب التي تم توظيفها في تناول القضايا الأمنية الواردة في الخطاب الرئاسي**

اليوم السابع		البوابة نيوز		أطر الأسباب
%	ك	%	ك	
12,7%	21	17,8%	25	- عدم اتخاذ تدابير أمنية كافية لمكافحة الإرهاب.
34,5%	57	30,7%	43	- التحريض على الإرهاب من قبل بعض الدول الداعمة للإرهاب.
36,3%	60	33,5%	47	- تعرض مصر للكثير من المؤامرات لخلق الانقسام بين أطراف الشعب.
16,3%	27	17,8%	25	- قيام النظام السابق بنشر الشائعات التي تؤثر على الأمن والاستقرار.
100%	165	100%	140	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن موقعي الدراسة (اليوم السابع – البوابة نيوز) قد أرجعت تعرض مصر لعددٍ من المؤامرات لخلق الانقسام بين أطراف الشعب كإطارٍ رئيس من أسباب ظهور وانتشار الإرهاب داخل مصر وعدم الاستقرار الأمني، وذلك لإحداث وقعة بين المسلمين والمسيحيين من خلال تفجيرات الكنائس وتفجير كنيسة طنطا والإسكندرية، والتأكيد على أن هناك من يحاول العبث بأمن مصر وسلامتها، وأن هناك مخططاً مشبوهاً يسعى إلى زعزعة استقرار الوطن.

جاء في الترتيب الثاني لأطر أسباب القضايا الأمنية التحريض على الإرهاب من قبل بعض الدول الداعمة للإرهاب فهناك عدد من الدول التي تدعم الإرهاب ومنها «قطر، وتركيا».

وجاء في الترتيب الثاني لأطر القضايا الأمنية قيام النظام الإخواني السابق بنشر الشائعات التي تهز استقرار مصر.

وجاء في الترتيب الثالث لأطر أسباب القضايا الأمنية التحريض على الإرهاب من قبل بعض الدول الداعمة للإرهاب، حيث لم تتعرض مصر لهجمات إرهابية من الداخل فقط بل من الخارج أيضاً بتمويلٍ من الدول الداعمة للإرهاب مثل قطر وتركيا.

وجاء في الترتيب الأخير لأطر أسباب حدوث القضايا الأمنية عدم اتخاذ تدابير أمنية كافية لمكافحة الإرهاب وإن كانت المعالجة لهذا السبب تُعد معالجة ضعيفة نسبياً.

### خامساً: أطر الحلول التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لموقعي الدراسة

#### جدول رقم (12)

أطر الحلول التي استُخدمت في تناول القضايا الأمنية الواردة في الخطاب الرئاسي

اليوم السابع		البوابة نيوز		أطر الحلول
%	ك	%	ك	
26,4%	37	27,8%	46	- تطوير جهاز القوات المسلحة.
3,5%	5	3,6%	6	- تفعيل دور مجلس الدفاع الوطني.
18,1%	30	27,2%	45	- تحديث المنظومة الأمنية.
13,5%	19	6%	10	- القبض على العناصر الإرهابية.
18,5%	26	20%	33	- تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب.
				- إعلان حالة الطوارئ.
16,4%	23	15,1%	25	
100%	140	100%	165	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق تبني موقعي البوابة نيوز واليوم السابع تطوير جهاز القوات المسلحة ، كأهم أطر الحلول لمواجهة القضايا الأمنية والإرهاب بنسبة ( 27.8 %) والتأكيد على أهمية القوات المسلحة المصرية، حيث أكدت "البوابة نيوز" على أن القوات المسلحة على قدرة وكفاءة الجيش على حماية ركائز الأمن القومي المصرية، كما أكدت "البوابة نيوز" على أن القوات المسلحة كانت دائماً عند حسن ظن الشعب المصري بها، حيث أسهمت بدورها الوطني في تخفيف العبء عن كاهل المواطنين ودورها في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، كما حققت القوات المسلحة إنجازاتٍ متتالية في القضاء على الإرهاب بمناطق مكافحة النشاط الإرهابي في شمال ووسط سيناء نتيجة لتطوير الاستراتيجية الأمنية خلال أعمال التمشيط والمداومة للأوكار والبؤر الإرهابية.

كما أوضحت "البوابة نيوز" أن الرئيس السيسي شهد افتتاح قيادة الأسطول الجنوبي بالبحر الأحمر الذي يضم تشكيلات جديدة من المدمرات والمنشآت والصواريخ ولنشات المرور الساحلية، كما شهد افتتاح "قاعدة محمد نجيب العسكرية" بنطاق المنطقة الشمالية العسكرية.

كما أوضح موقع "اليوم السابع" أن القوات المسلحة شهدت عديداً من الأنشطة والفعاليات التي أكدت قدرة وكفاءة القوات المسلحة على حماية ركائز الأمن القومي المصري، والعمل وفق استراتيجية شاملة لتطوير النظم المعيشية والإدارية على مستوى الأفرع الرئيسية والهيئات والإدارات التخصصية المختلفة، بما يمكنها من مواجهة المتغيرات والأحداث والتحديات التي تفرضها الظروف الراهنة.

كما أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن أهم أطر الحلول التي طرحها موقعاً "اليوم السابع" و"البوابة نيوز" تحديث المنظومة الأمنية لمكافحة البؤر الإرهابية، وأيضاً لتحقيق الأمن والاستقرار وتنفيذ القوانين في المجتمع المصري، وسعت الدولة

لذلك بعد أن توترت العلاقة بين الشعب المصري والشرطة نتيجة لأحداث 25 يناير 2011 وأحداث 2013/6/30، بينما جاء تشكيل "المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب" في الترتيب التالي لأحداث الإرهاب المتتالية التي تعرضت لها مصر في الأونة الأخيرة، والذي تم إنشاؤه في عام 2017 وذلك بهدف حشد الطاقات المؤسسية والمجتمعية للحد من مسببات الإرهاب ومعالجة آثاره، كما أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن إعلان حالة الطوارئ جاء من ضمن أطر الحلول لمواجهة الإرهاب، حيث أعلنت حالة الطوارئ أكثر من مرة، كانت المرة الأولى في أكتوبر 2014 على محافظة شمال سيناء، كما أعلن الرئيس السيسي فرض حالة الطوارئ في مصر لمدة ثلاثة شهور بعد حادث تفجير كنيسة "مار جرجس" في طنطا و"مار مرقس" في الإسكندرية، حيث اتخذ قرار إعلان حالة الطوارئ لحماية أمن البلاد ومنع أي مساس بقدرتها أو مقدراتها.

كما أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي تمديد إعلان حالة الطوارئ لمدة ثلاثة شهور في شمال سيناء في أبريل 2018.

وأخيرًا جاء القبض على العناصر الإرهابية ضمن أطر الحلول التي تُقدم للقضاء على الإرهاب ووضع حد له عن طريق الحملات التي تقوم بها القوات المسلحة جنبًا إلى جنب مع جهاز الشرطة للقبض على العناصر الإرهابية.

#### سادسًا: القوى الفاعلة في التغطية الإخبارية للقضايا الأمنية

##### جدول رقم (13)

#### القوى الفاعلة التي برزت في تناول القضايا الأمنية الواردة في الخطاب الرئاسي

اليوم السابع		البوابة نيوز		الشخصيات المحورية
%	ك	%	ك	
34,2%	48	33,3%	55	- الرئيس عبدالفتاح السيسي.
9,2%	13	9,1%	15	- جماعة الإخوان.
3,5%	5	6,1%	10	- أهالي سيناء.
3,5%	5	4,2%	7	- داعش.
1,4%	2	0,6%	1	- النظام السابق.
12,1%	17	12,1%	20	- أسر شهداء الإرهاب.
12,8%	18	12,1%	20	- قوات الشرطة.
2,1%	3	1,2%	2	- وزير الداخلية.
20,7%	29	21,2%	35	- التنظيمات الإرهابية.
100%	140	100%	165	المجموع

اتفق موقعاً الدراسة (البوابة نيوز - اليوم السابع) في تناولهما للقضايا الأمنية في الفترة من 2014/6/30 وحتى 2018/6/30 على وجود نوعين من القوى الفاعلة.

\* القوى الفاعلة المطروحة كأطراف متسببة في القضايا الأمنية والحوادث الإرهابية.

\* القوى الفاعلة كأطراف محركة لحلول التغلب على الأحداث الإرهابية.

### القوى الفاعلة المتسببة في القضايا الأمنية :

اتفق موقعا الدراسة في تناولهما للقضايا الأمنية على طرح بعض الأطر كقوى فاعلة تسببت في الحوادث الإرهابية، أو قامت بنفسها بإحداث بعض مظاهر الإرهاب. ومن أبرز فئات القوى الفاعلة وأكثرها تكرارًا باعتبارها طرفًا رئيسًا في القضايا الأمنية:

- جماعة الإخوان.
- التنظيمات الإرهابية.
- النظام السابق.
- داعش.
- أهالي سيناء.
- أهالي أسر الشهداء
- الدول الداعمة للإرهاب.
- الإعلام ودوره في ترويح الشائعات.
- قوات الشرطة ومحاولة استعادة دورها بعد الفراغ الأمني الذي حدث أثناء ثورة 25 يناير.
- وزير الداخلية ودوره في مكافحة الإرهاب.

### 2 – القوى الفاعلة المطروحة كأطراف محركة لمواجهة الأحداث الإرهابية والقضايا الأمنية.

اتفق موقعا الدراسة (اليوم السابع – البوابة نيوز) في تناولهما للقضايا الأمنية الواردة في الخطاب الرئاسي على طرح بعض الأطراف كقوى فاعلة شاركت في وضع حلول وتفعيلها لمواجهة الأحداث الإرهابية وحاولت التغلب على الآثار السلبية للإرهاب من أزمات اقتصادية وسياسية وأمنية جراء هذه الأحداث، ومن أبرز القوى الفاعلة بالنسبة لمواجهة القضايا الأمنية وأكثرها تكرارًا في صحف الدراسة ما يلي:

- 1 – الرئيس عبدالفتاح السيسي ودوره في دعم الجيش والشرطة لتحقيق الاستقرار الأمني.
- 2 – الحكومة المصرية ودورها في دعم الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالقضاء على الإرهاب.
- 3 – منظمات مكافحة الإرهاب ودورها في مواجهة ومكافحة الإرهاب الدولي.
- 4 – الجيش المصري.
- 5 – وزارة الداخلية.

### النتائج العامة للدراسة:

\* اتفق كلٌّ من موقعيَّ (اليوم السابع – البوابة نيوز) في اختيار إطار الصراع في الترتيب الأول، ويرجع ذلك إلى الصراع الدائم بين التنظيمات الإرهابية وقوات الجيش والشرطة.

بينما جاء في الترتيب الثاني «إطار الاهتمامات الإنسانية» ويرجع ذلك الإشارة إلى ما تحملته أسر الشهداء من معاناة ، وكذلك ما يتحمّله أهالي سيناء من معاناة نتيجة للهجمات الإرهابية من قبل التنظيمات الإرهابية وكذلك هجمات قوات الجيش ضد العمليات الإرهابية التي تحدث في سيناء.

### **القوى الفاعلة في التغطية الإخبارية بالقضايا الأمنية :**

أشارت النتائج إلى أنه تم تقسيم القوى الفاعلة إلى قوى فاعلة متسببة في حدوث القضايا الأمنية مثل (جماعات الإخوان المسلمين – التنظيمات الإرهابية – النظام السابق – داعش ) ، وهناك قوى فاعلة إيجابية تعمل لمحاربة الإرهاب مثل (الجيش المصري – ووزارة الداخلية).

### **أطر الأسباب التي ركزت عليها التغطية الإخبارية :**

اختلفت أطر الأسباب التي عرضها موقعاً "البوابة نيوز" و"اليوم السابع" ، فكانت أهم الأطر التي طرحتها المواقع هي:

«تعرض مصر للكثير من المؤامرات لخلق الانقسام بين أطراف الشعب ، و يليها في الترتيب الثاني التحريض على الإرهاب من قبل الدول الداعمة للإرهاب قطر وتركيا ، و يليها في الترتيب الثالث نشر الشائعات التي تهز استقرار مصر.

### **أطر الحلول التي ركزت عليها التغطية الإخبارية:**

كانت أهم أطر الحلول التي تبنتها موقعي اليوم السابع والبوابة نيوز هي «تطوير جهاز القوات المسلحة» ويرجع ذلك إلى أن العبء الأكبر كان ملقى على كاهل القوات المسلحة في هذه الفترة ، حيث ازداد عدد الهجمات الإرهابية ، بالإضافة إلى دوره في محاولة التغلب على محاولات إثارة الفوضى والتصدي لجميع المؤامرات الداخلية والخارجية ، والتي كانت تستهدف النيل من مصر واستقرارها ، وتلتها في الأهمية تحديث المنظومة الأمنية وذلك لما لقوات الشرطة من دور مساعد في حماية الأمن القومي وصد هجمات الإرهاب واستعادة دورها وعلاقتها مع الشعب بعد حالة من التوتر بين الشعب والشرطة بعد أحداث 25 يناير 2011 .

### **مقترحات الدراسة :**

1 – إجراء مزيدٍ من البحوث حول التغطية الإعلامية لمختلف القضايا التي تناولها الخطاب الرئاسي.

- 2 – عمل دراسة ميدانية على الجمهور الذي يتعرض للخطاب الرئاسي وذلك بهدف التعرف على تأثير الأطر التي يتم تقديمها في وسائل الإعلام على أطر الجمهور.
- 3 – إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين معالجة وسائل الإعلام للخطاب الرئاسي وقياس الفروق وقياس مدى تأثير نمط الملكية في تبني الأطر الخبرية.
- 4 – الابتعاد عن تكثيف توظيف إطار الصراع في المعالجات والتغطيات الخبرية لأحداث قدر كبير من الخطورة والأهمية مثل تفجيرات الكنائس والعمليات الإرهابية، مع الاهتمام بالمعالجات ذات الطبيعة التفسيرية والاستقصائية وتدعيم مكانة مواد الرأي في الصحافة المصرية والاهتمام بالتغطية الشاملة.
- 5 – أما فيما يتعلق بالقائمين بالاتصال في الصحف والمواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية فيجب أن يسمح لهم بالاختلاف في وجهات النظر مع السماح للآراء المعارضة في التعبير عن وجهات النظر المختلفة بحيث لا تعبر عن وجهة النظر الرسمية فقط.

## هوامش الدراسة :-

- 1 محمد جاد المولي حافظ عويس، "الأطر الخبرية التغطية الصحف الإلكترونية العربية لأزمة قطر Arab Media & society (Issue 25,winter/spring2018))(2017
- Available at : [/https://www.arabmediasociety.com/author/mohamedgad](https://www.arabmediasociety.com/author/mohamedgad)
- 2 صفاء عبد الفتاح فؤاد ، «الأطر الخبرية لتقديم حقوق المواطنة وخطاب تعليقات القراء عليها في مواقع الصحف اليومية (الأهرام – الوفد - المصري اليوم عامي 2010-2011) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016).
- 3 لمياء فوزي عمارة «الخطاب الصحفي المصري لقضايا التنمية بدول شرق آسيا : دراسة تحليلية على الصين وماليزيا واليابان» ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016).
- 4 - جيهان عبد السلام عوض ، «معالجة الأحداث العربية في الخطاب الإعلامي الأمريكي الموجه للعرب واتجاهات النخبة المصرية نحوها» ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (كلية الإعلام : جامعة القاهرة ، 2016).
- 5- دعاء عادل محمود ، «أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة في المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا» ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016).
- 6 - مها مختار حسن ، «أطر تقديم المؤسسات الأمنية المصرية و علاقتها بتشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها :دراسة تحليلية ميدانية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،(كلية الإعلام – جامعة القاهرة -2015)
- 7 – عيسى عبد الباقي موسى ، «أطر التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية في الصحف المصرية وعلاقتها بقرار الناخبين : دراسة مسحية» ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (كلية الإعلام : جامعة القاهرة ، العدد الرابع والأربعون ، يوليو – سبتمبر 2013).
- 8 -عيسى عبد الباقي موسى ، «تأثير الخطاب الصحفي الأمريكي على أطر تناول الصحف العربية للأزمة المالية العالمية : دراسة في ضوء مدخل الهيمنة» ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الأربعون ، أبريل – يونيو ، 2012).
- 9 -دعاء عبد الحكم الصعيدي ، «أزمة مسلمي الروهينجا في خطاب المواقع الإلكترونية الإعلامية الأجنبية: دراسة تحليلية» (Arab Media & Society ,issue25,winter/spring2018) ، متاح علي <https://www.arabmediasociety.com/wp-content/uploads/2018/02/2.pdf>
- 10 - محمد عبد الفتاح عبد الغني الهمص ، «الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو انتفاضة القدس : دراسة تحليلية مقارنة» ،رسالة ماجستير غير منشورة ،(الجامعة الإسلامية بغزة ،كلية الآداب ،2018) ، متاح علي [https://library.iugaza.edu.ps/browse\\_thesis.aspx?college=4](https://library.iugaza.edu.ps/browse_thesis.aspx?college=4)
- 11 - عقيل هابس عبدالغفور ، «الخطاب الصحفي لقضايا الإصلاح السياسي العراقي دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على صحف (الأهرام الدولي – الحياة اللندنية – القدس العربي) خلال الفترة من 2010-2012 ، المجلة المصرية لبحوث الصحافة ، العدد الخامس ، يناير – مارس 2016) ، (كلية الإعلام – جامعة القاهرة).
- 12 – أسماء محمد يوسف عبدالله ، تحليل الخطاب السياسي للرئيس باراك أوباما تجاه ثورات الربيع العربي ، دراسة حالة على ثورتي ليبيا وسوريا في الفترة من 2008 حتى 2016) ، المركز الديمقراطي العربي ، متاح علي :

<http://democratic.de=34232&omp=37232>

13 يوسف محمد عبد الرحيم ربيعة ، نبال نبيل نزال ، «الخطاب الأخير للرئيس زين الدين بن علي التفويض والتقويض : دراسة في تحليل الخطاب السياسي» مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، (المجلد 42 ، العدد 3 ، 2015)، متاح علي :

[journals.ju.edu.jo/index.php/DirasatHum/article/download/5848/4750](http://journals.ju.edu.jo/index.php/DirasatHum/article/download/5848/4750)

14 وهيبة حمودي ، «انعكاسات الخطاب الرئاسي لعبد العزيز بوتفليقة على الممارسة الإعلامية في الجزائر (صحافة مكتوبة وقطاع التلفزة : دراسة تحليلية وصفية لمضمون خطابات الرئيس في الفترة الزمنية 1999/4/27 حتى 2001/8/21» رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، قسم علوم الإعلام والاتصال)، متاح علي :

<http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/3239/1/ibrir.pdf>

15 محمد قيراط ، «الإعلام والقضايا الأمنية سبل التوعية وآليات المواجهة»، الحكمة للدراسة الإعلامية والاتصالية ، قطر ، العدد الحادي عشر ، ديسمبر ، 2017، متاح علي :

[https://www.researchgate.net/publication/309195835\\_dwr\\_wsayl\\_alalam\\_alhdytht\\_f\\_y\\_altwyt\\_wmwajht\\_alazmat\\_alamny](https://www.researchgate.net/publication/309195835_dwr_wsayl_alalam_alhdytht_f_y_altwyt_wmwajht_alazmat_alamny)

16 -تحسين محمد أنيس شرا دقة ، "دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب و التطرف :دراسة ميدانية "، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي المحكم تحت عنوان "دور الشريعة والقانون و الإعلام في مكافحة الإرهاب ، تحت شعار "عالم بلا إرهاب " ، (جامعة الزرقاء :الأردن ، 30-31/2016)، متاح علي :

[http://www.zu.edu.jo/MainFile/Profile\\_Dr\\_UploadFile/Conferences/Files/ConferenceFile](http://www.zu.edu.jo/MainFile/Profile_Dr_UploadFile/Conferences/Files/ConferenceFile)

17 - فاطمة شعبان ، نسمة فايق ، "تقييم المعالجة الإعلامية لحوادث اغتيال رموز الدولة بعد ثورة 30 يونيو "، مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية ، العدد الأول ، يوليو 2016.

18 - محمد محمد علي عمارة ، "علاقة تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية باتجاهاتهم نحو التنظيمات الإرهابية "، مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية ، العدد الأول ، يوليو 2016

19 -نسمة محمود عبد الجواد فاري : "أطر تتناول ظاهرة الانفلات الأمني و علاقتها باتجاهات الجمهور

المصري نحو السلطة التنفيذية "، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة القاهرة ، كلية الإعلام :2016) ماجدة عبد المرزعي محمد سليمان : «أطر التغطية الإخبارية لأحداث الانفلات الأمني في الصحف القومية اليومية في الفترة من 28 يناير وحتى 15 يونيو 2011 ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، يناير – مارس 2012).

- حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2006، ص 348).

22 – Vincent , Price , David Tewksbury & E. Power, "switching trains of thoughts :the impact of news frames on reader's cognitive , responses" **Communication Research**, Vol. 24, 1991, PP 481 – 506

23 –shanto Iyengar &Adam simon ,News coverage of the Gulf Crisis and Pubic Opinion :A study of Agenda sitting , Priming ,and framing , **communication Research** , Vol. 20,No.3, june 1993.p.369.

- 24- Geki Alunit zeldes, Maveric. Escort or style. Setter, "TV news framing of Candidates sponsor During 2004 – 2008 presidential elections", Election news, vol. 3.
- 25 راسم الجمال ، خيرت عياد ، «إدارة العلاقات العامة : المدخل الاستراتيجي» ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2005)
- 26- Cleas. H. de vrees News framing : Theory and typology, Available. at. www. Tweiten.net/future/learning lab/1233468300.
- 27— Robert Entman "framing us. Coverage of international news: contrast in narratives of formal of communication, 1991, vol. (41) n (4), p. 18.
- 28- محمد حسام الدين ، "العولمة وصورة الإسلام : دور الطبقة الرأسمالية عابرة القومية في السيطرة على الإعلام الدولي لتشكيل صورة العالم الإسلامي" ، (القاهرة : مدينة موسى ، 2002) ص 88.
- 29- تم الرجوع إلي :
- Claes H. pe vrees & Jochen peter & Holli ,A.semsetko , "the effects of frames in mass communication quarterly ,vol.81,No 1,2001
- محمد عبد الحميد ، "المعالجة الصحفية لموقف جامعة الدول العربية من القضايا القومية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الأزهر : قسم الصحافة ، 2011)
- عمرو إبراهيم جاد ، "أطر المعالجة الصحفية للهجرة غير الشرعية للشباب المصري و علاقتها بتقييم الجمهور لسياسة الحكومة نحوها" ، "رسالة ماجستير غير منشورة" ، (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2011)
- Daniela ,V. Dimitrova, Jesper, stromback , "Elections News in Sweden and the united states :A comparative study of sources and media frames " , **Journalism** ,Vol.13, January 2012,P.P:604-606
- Daniela ,V. Dimitrova, Jesper, stromback , "foreign policy and the framing of the 2003 Iraq war in Elite Swedish and newspaper , **Media war conflict** ,vol. 1 ,August ,2008.
- 30 كلمة الرئيس كاملة في ذكرى 30 يونيو 2014/6/30 متاح على :  
[https://www.youtube.com/watch?v=WGRP3nvQ\\_7c](https://www.youtube.com/watch?v=WGRP3nvQ_7c)
- 31 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2014/9/24 ، متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=JeupqHIXAEM>
- 32 خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في 2015/1/1 ، متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=725X0UJq63E>
- 33 حديث الرئيس السيسي مع قناة أبو ظبي في 2015/1/18 . متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=Mi9dTYG11pE>
- 34 خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي مع سكاى نيوز للأخبار العربية ، متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=6YW-2HeOnpk>
- 35 خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في عيد الشرطة في 2015/1/25 ، متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=Gg3MfpAwXn0>
- 36 خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي لمواجهة الإرهاب في 2015/1/31 ، متاح على :  
[https://www.youtube.com/watch?v=A61d\\_rS7JGE](https://www.youtube.com/watch?v=A61d_rS7JGE)
- 37 خطاب الرئيس السيسي ضد داعش في 2015/2/18 متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=2OvOtO3vQSc>
- 38 حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي مع قناة العربية حول أبرز القضايا المختلفة في 2015/2/28. متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=LJCyEGm0nRk>

- 39 خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في المؤتمر الاقتصادي بشرم الشيخ في 13/3/2015 متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=DCh01oq9-QM>
- 40 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال توقيع وثيقة إعلان مبادئ سد النهضة في 23/3/2015 متاح على:  
<https://www.youtube.com/watch?v=g10gdMQFWC0>
- 41 خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام البرلمان الأثيوبي في 25/3/2015.  
متاح على : <https://www.youtube.com/watch?v=6ElrenDZJ4>
- 42 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في افتتاح الدورة الـ 26 للجنة العربية في 28/3/2015 متاح على:  
<https://www.youtube.com/watch?v=CoaqpcLwj20>
- 43 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في الجلسة الختامية للجنة العربية في 29/3/2015 متاح على:  
<https://www.youtube.com/watch?v=LpAhtJM4n8s>
- 44 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الأمة بمناسبة الاحتفال بأعياد تحرير سيناء في 23/4/2015. متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=LK6qeIzRn1I>
- 45 حوار الرئيس عبد الفتاح السيسي في برنامج «حديث الرئيس» 12/5/2015.  
متاح على : <https://www.youtube.com/watch?v=qFo3g-xrEXs>
- 46 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في منتدى دافوس بالأردن في 22/5/2015.  
متاح على : <https://www.youtube.com/watch?v=VwpRR6lnCn8>
- 47 خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في المؤتمر الصحفي مع رئيس وزراء المجر في 5/6/2015 متاح على:  
[https://www.youtube.com/watch?v=qg\\_uHvLu1\\_M](https://www.youtube.com/watch?v=qg_uHvLu1_M)
- 48 خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال زيارته لسيناء بالزور العسكري في 4/7/2015. متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=Fab-wEJXj14>
- 49 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في حفل إفطار الأسر المصرية في 14/7/2015. متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=d82jef4Z3dE>
- 50 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في 16/8/2015 في مسرح الجلاء بعد افتتاح قناة السويس. متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=6GiSFaCB7VM>
- 51 حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي للتلفزيون ووكالة ناس الروسية في 27/8/2015 متاح على:  
<https://www.youtube.com/watch?v=VHspJTcCAxs>
- 52 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في 17/10/2015 متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=QH3DgPapi8o>
- 53 حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي في 4/11/2015. متاح على:  
<https://www.youtube.com/watch?v=QPA3BpUqj-s>
- 54 خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في 22/12/2015 للاحتفال بالمولد النبوي الشريف ، متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=nhEalg46bEk>
- 55 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام مجلس الشعب في 13/12/2016 متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=8Df99twgs94>
- 56 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في مؤتمر رؤية مصر 2030 في 24/2/2016 متاح على :  
[https://www.youtube.com/watch?v=u\\_cVs3GPILA](https://www.youtube.com/watch?v=u_cVs3GPILA)
- 57 خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام البرلمان الياباني في 29/2/2016 متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=ppJh9FwnTYg>
- 58 خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في 13/4/2016 متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=juBCZ2JfzVY>
- 59 خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في 23/4/2016 للاحتفال بيوم القضاء. متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=RvbqPqf2eAA>
- 53 – خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في 24/4/2016 للاحتفال بعيد سيناء. متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=Z-WR8bDW5ZE>



- 82 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في 2018/4/15  
متاح على : <https://www.youtube.com/watch?v=IiyClngnuNk>
- 83 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد فوزه في الانتخابات في 2018/4/2 متاح على :  
<https://www.youtube.com/watch?v=dgtdaCeRgas>
- 84 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في 2018/5/1  
متاح على : <https://www.youtube.com/watch?v=yVF2dYEDsVU>
- 85 حوار الرئيس عبد الفتاح السيسي في «أسأل الرئيس» في 2018/5/16  
متاح على : <https://www.youtube.com/watch?v=eKQ0v9YEIji>
- 86 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في الندوة التثقيفية للقوات المسلحة ،  
متاح على : <https://www.youtube.com/watch?v=0H2AE6fa4ZI>
- 87 كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في 12 يونيو 2018  
متاح على : <https://www.youtube.com/watch?v=hdBXq3wqVkQ>
- 88 لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي في جريدة لونيغارو الفرنسية  
متاح على : [https://www.youtube.com/watch?v=i1v4KKm\\_oRM](https://www.youtube.com/watch?v=i1v4KKm_oRM)
- 89 لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع قناة فرانس 24 .  
متاح على : <https://www.youtube.com/watch?v=MnSo7AvTSKs>
- 90 حوار الرئيس عبد الفتاح السيسي مع فضائية CNN الأمريكية.  
متاح على : <https://www.youtube.com/watch?v=08K6DntE8RE>
- 91 <https://www.albawabhnews.com/>
- 92 <https://www.youm7.com/>